

## قراءة وتعليق على التفسير المحرر (٩٥) | حسين عبد الرزاق

حسين عبد الرزاق

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله رب العالمين وشهاد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. وشهاد ان محمدا عبده ورسوله  
اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على آل ابراهيم انك حميد مجيد - 00:00:06

اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على آل ابراهيم انك حميد مجيد اه هذا الدرس اظن سنبدا في الدرس التاسع  
والخمسين اه من كتاب التفسير المحرر وصلنا الى سورة هود المباركة بحمد الله تبارك وتعالى. ونسأل الله عز وجل ان يجعل هذا  
العلم خالصا لوجهه وان يرفعنا به عنده اعلى الدرجات - 00:00:22

احب ان ابدأ من قول الله تبارك وتعالى في بيان هذا القرآن العظيم وبيان منزلته. وبيان انه هو الذي يفرح به قال الله عز وجل يا ايها  
الناس قد جاءتكم موعظة من ربكم وشفاء لما في الصدور وهدى. وشفاء - 00:00:51

لما في الصدور وهدى ورحمة للمؤمنين. قل بفضل الله وبرحمته بذلك فليفرحوا. هو خير مما يجمعون لذلك فليفرحوا. هذا هو الذي  
ينبغى ان يفرح به ينبغي ان يقدر المؤمن آآ والمؤمنة قدر علم كتاب الله عز وجل. ويقدر ان الله تبارك وتعالى يختص برحمته من  
يشاء - 00:01:11

فضل الله هو الاسلام ورحمة الله هي القرآن. فكل من كان مسلما مهتما بكتاب الله يدخل آآ جزءا من يومه لطلب هذا الكتاب ويطلب  
ما فيه من العلم والعمل. وآآ يحاول ان يعمل بما فيه من البيانات والهدى - 00:01:37

فهو آآ قد اتم الله تبارك وتعالى عليه النعمة فلا ينبغي له قط ان يمد عينيه الى ما متع به غيره من الناس. لأن الله عز وجل اختصه  
باعظم نعمة. بل يبقى عليه فقط ان يشكر هذه النعمة - 00:01:57

كما قال الله عز وجل لموسى فخذ ما اتيتك وكن من الشاكرين وكل من نودي الى كتاب الله فليأخذ ما اتاه الله وليكن من الشاكرين.  
يعني يقدر تلك النعمة يعظمها في قلبه. هذا اولا. وثانيا يكثر - 00:02:13

منها بمعنى انه يستكثر لا يعني لا يكتفي بقدر يسير. يعني اذا فتح الله عليك في فتح الله عليك في القرآن فخذ منه ما  
استطعت لا تستكثر ما آآ - 00:02:28

يعني لا تشعر بان ما انت فيه هو كثير. لا هو قليل. ما دام الله سبحانه وتعالى فتح عليه وآآ ان تشكر نعمة الله ايضا بان تحفظ نفسك  
وان تصونها من المعاصي التي - 00:02:44

اه يعني تحرم بها العلم والتي اه يعني لا تكون بها شاكرا لنعمة الله. وايضا ان ثبت هذا العلم بين الناس وان تحبهم في بالله عز  
وجل وان تدلهم عليه - 00:02:58

قال النبي صلى الله عليه وسلم خيركم من تعلم القرآن وعلمه نسأل الله من فضله والحمد لله رب العالمين. آآ وصلنا الى قول الله تبارك  
وتعالى في السورة المباركة وهو اول خطاب - 00:03:11

آآ لرسول الله صلى الله عليه وسلم بعدما آآ قال له ولئن قلت انكم مبعوثون من بعد الموت ليقولن الذين كفروا ان هذا الا سحر مبين.  
فرينا قال له فلعلك تارك بعض ما يوحى اليه - 00:03:27

وضائق به صدرك ان يقولوا لولا انزل عليه كنز او جاء معه ملك انما انت نذير. والله وعلى كل شيء وكيل وهذه الاية في رأيي هي اه  
مفتاح عظيم لنفهم اه لماذا ذكر في هذه السورة هذه الانباء وهذا الامر والنهي - 00:03:43

اه تفضل يا زاهر بالقراءة. احنا وصلنا الى صفحة اه بحسب طبعة المجلد وصلنا الى صفحة اثنين وخمسين بسم الله احسن الله اليكم.

بارك الله فيك قوله تعالى فلعلك تارك بعض ما يوحى إليك وضائق به صدرك ان يقولوا لولا انزل عليه كنز او جاء معه ملك -

00:04:09

انما انت نذير والله على كل شيء وكيل يقولون افتراه قل فاتوا بعشر سور مثله مفتريات وادعوا من استطعتم من دون الله ان كنتم صادقين فان لم يستجيبوا لكم فاعلموا ان ما انزل بعلم الله وان لا الله الا هو فهل انتم مسلمون -

00:04:39

تفسير الآيات قوله تعالى فلعلك تارك بعض ما يوحى إليك. الآية مناسبة الآية لما قبلها ان هذا تفريع على قوله تعالى ولئن قلت انكم مبعوثون من بعد الموت. الى قوله يستهزئون من ذكر تكذيب -

00:05:04

وعنادهم ويشير هذا التفريع الى ان مضمون الكلام المفرع عليه سبب لتوجيه هذا التوقع. لأن من شأن لأن من شأن الشأن المفرع عليه الآيس من من الروايات لتكذيب والاستهزاء. يأسا قد يبعث على ترك دعائهم. وايضا -

00:05:20

فانه لما استثنى الله تعالى من الجارين من مع الطبع الطائشين في الهوى من تحلى برزانة الصبر الناشئ عن وقار العلم المثمر لصالح العمل. وكان صلى الله عليه وسلم رأس الصابرين. وكان ما مضى من اقوالهم -

00:05:40

وافعالهم ربما كان مظنة لرجائهم. تركه صلى الله عليه وسلم بعض تركه صلى الله عليه وسلم بعض ما يوحى اليه من عيب الاتهام وتضليل ابائهم وتسفيه احلامهم وغير ذلك مما يشق عليهم طمعا في اقبالهم او خوفا من ادبارهم. قال تعالى مسببا عن ذلك ناهيا في صيغة الخبر فلعلك -

00:05:59

بعض ما يوحى إليك وضائق به صدرك ان يقولوا لولا انزل عليك كنز او جاء معه ملك. نعم. كيف لا آآ ربنا سبحانه وتعالى هنا قال للنبي صلى الله عليه وسلم فلعلك تارك بعض ما يوحى إليك وضائق به صدرك. اي يقولوا -

00:06:24

يعني بسبب قوله اه هل النبي صلى الله عليه وسلم يمكن ان يترك شيئا من القرآن لا يبلغه قد امره الله تبارك وتعالى بتبلیغه؟ هذا لا يكون ابدا وربنا تبارك وتعالى قال له بلغ ما انزل اليك من ربك وان لم تفعل فما بلغت رسالته -

00:06:43

ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها تبين ان النبي صلى الله عليه وسلم لو كان كاتما شيئا من الوحي يعني تبين انه لم يكتب شيئا من الوحي. لو كان كاتما شيئا من الوحي -

00:07:04

لكان قول الله وتخفي اه لكان قول الله وتخفي في نفسك ما الله مبديه. لكن النبي صلى الله عليه وسلم بلغ ما امر بتبلیغه. يبقى اذا كلمة فلعلك كما قال الله لعلك باخع نفسك -

00:07:14

اه على اثارهم ان لم يؤمنوا بهذا الحديث اسفا لعلك باخر ولنفسك الا يكونوا مؤمنين. فكلمة لعلك هنا اه لا لا تدل على ان النبي صلى الله عليه وسلم ترك ذلك وانما كلمة لعل هنا هي للقرب. يعني علم الله من قلب نبيه صلى الله عليه وسلم -

00:07:31

انه آآ يعني بأنه تحدث نفسه بأنه اذا كنت كلما ذكرتهم بالوحي او تلوك عليه هم القرآن اه لم ينتفعوا بهذا القرآن واستهزأوا به واقترحوا ايات. يعني ما الفائدة من ان ابلغهم -

00:07:51

او من ان اتلوا عليهم هذا القرآن فالله تبارك وتعالى حذر من ذلك. يعني الله سبحانه وتعالى بين له انه لا يجب عليه ان يؤمن الناس بقوله او ان يتبعوه. انما انت نذير -

00:08:12

ولذلك رکزوا بقى في هذه النقطة العظيمة ما عشان كده انا قلت لك ان هذا هو مفتاح السورة لماذا؟ لانه بناء على هذا النبأ ستأتي بناء على هذا بيان ستأتي الانباء عن الانبياء ان الانبياء جميعا رسول الله نوح وهود وصالح وآآ لوط وشعيب وموسى كل هؤلاء -

00:08:30

بلغوا اه رسالات الله مع انهم كذبوا واستهزء بهم واقتربت عليهم الآيات وقيل لهم اه انهم مثلا سحرة او ما جئتنا ببينة ونحو ذلك. فربنا سبحانه وتعالى بين له انما انت نذير. فكلمة انما انت نذير -

00:08:50

هذه هي تسلية للنبي صلى الله عليه وسلم وبيان لحدود عمله. فليس عليك هداهم وبالتالي ان لذلك الله سبحانه وتعالى يقول في موضع اخر الذين يبلغون رسالات الله ويخشونه ولا يخسرون احدا الا الله. فاذا -

00:09:10

عندنا هنا امران تحذير آآ ونهي عن التأثر بعنادهم وتكذيبهم تأثر يضعف عن الدعوة والبيان والامر والامر الثاني وهو تبئيس للمشركين

من تركه انذارهم وآذنکریهم بالبعث والحساب الجزاء بمعنى ان الله سبحانه وتعالى يبين للنبي صلی الله عليه وسلم امراً ويبيّن ذلك للمشركين امراً - [00:09:27](#)

- ينهى النبي عن ان يترك شيئاً وهو لا يتركه وانما قلت لكم قبل ذلك ان هذا النهي لا يقتضي انه فعل ما نهى عنه او لم يفعل ما امر به [00:09:54](#)

يا ايها النبي اتق الله مثلاً آلا تطبع الكافرين والمنافقين. آلا مثلاً لان اشترت لاحباط عملك. تكلمنا عنها قبل ذلك كثيراً هذا هو للبيان والتعليم والامر والنهي يبقى هذه الجهة الاولى يعني لا تتأثر بعنادهم وتكذيبهم واستهزائهم. وسبحان الله يعني لو لو نظرت الى اول قصة وهي - [00:10:05](#)

قصة نوح عليه السلام. وهذا الموضع تحديداً في رأيي هو من اقوى المواقع التي تكون شفاء لهذا الذي جاء للنبي صلی الله عليه وسلم. وهو طبعاً ضاق صدره. يعني آلا ضيق الصدر هذا ثبت. ولقد نعلم انك يضيق صدرك بما يقولون - [00:10:29](#)

هذا ثابت معروف لكن هو هل يحمله ذلك ان يترك شيئاً امر بتبلیغه؟ لا. لذلك ربنا قال كتاب انزل اليك فلا يكن في صدرك حرج منه لتنذر به. فهو امر بتبلیغه. شف هذا البيان - [00:10:49](#)

نوح عليه السلام لما آلا امر قومه بالایمان والتَّوْحِيد والاخلاص. حصل يعني انهم قالوا قد جادلتنا فاكتُرنا جدالنا. لاحظ هنا ماذا حصل آلا قال نوح عليه السلام لما هم استعجلوا العذاب وده هذا من او قلت لكم ان استعجال ان استعجال العذاب هو اعظم سورة للاستهزاء به - [00:11:06](#)

آلا قالوا يا نوح قد جادلتنا فاكتُرنا جدالنا فاتنا بما تعددنا ان كنتم من الصادقين. يبقى هذا استعجال نفسه بالضبط اللي حصل ثم قالوا ما يحبسه. يعني انت كل شوية يعني تعودون بالعذاب واين هذا العذاب؟ تمام؟ نفس الكلام بالضبط. فماذا قال له - [00:11:30](#)

قال انما يأتيكم به الله ان شاء وما انت بمعجزتين ولا ينفعكم نصحي ان اردت ان انصح لكم ان كان الله يريد ان يغويكم هو ربكم واليه ترجعون يعني هو يعلم انه لن ينفعه نصحه اذا اراد الله لهم الغواية - [00:11:50](#)

وهذه رسالة ايضاً للنبي صلی الله عليه وسلم. ان تحرص على هداهم فان الله لا يهدى من يضل. في القراءة. يعني آلا من من قدر الله عليه الضلاله فمن يهديه من بعد الله. طيب المفروض ركز كده - [00:12:11](#)

المفروض ان هذه الحالة هي يعني لما هو امرهم بالاخلاص العبادة لله وذكرهم واني اخاف عليكم عذاب يوم اليم هم استهزأوا بهذا الوعيد. اليك كذلك؟ بل. المفروض بقى في هذه الحالة ما دام هم استهدوا - [00:12:26](#)

يبقى قد يقع في قلب نوح عليه السلام اذا كنت كلما فعلت امراً من هذه الامور يجلب سخريتهم واستهزائهم خلاص فاكف عما يجلب ذلك. لأن بالعكس بقى ربنا قال له واصنع الفلك باعيننا ووحينا. طب هل صناعة الفلك هذه - [00:12:42](#)

آلا ستجعل هؤلاء يزدادون سخرية او تقل سخريتهم سيسخرون منه. لذلك ربنا قال ويصنع الفلك وكلما مر عليه ملأ ما قومي سخروا منه قال ان تسخروا منا فانا نسخر منكم كما تسخرون - [00:13:05](#)

فعم ان صنع الفلك سيجلب سخرية هؤلاء الا ان نوح عليه السلام استجاب لله تبارك وتعالى واتبع ما اوحى الله تبارك وتعالى اليه وان جلب تكذيبهم. وان جلب سخريتهم. وهذه اعظم رسالة تناسب هذه الآية؟ هذه - [00:13:22](#)

الآلية ونفس الكلام في قصة هود وقصة صالح ثم قالوا قد كنت فينا مرجوا قبل هذا. يعني انت بسبب دعوتك الى التوحيد يعني لم تبقى مرجوا. ايه يعني؟ مش مش مش مشكلة ان انا ابقي مرجوا عندكم. المهم ان انا ابلغ رسالات الله. فيبقى كلمة انت نذير هي خلاصة الجواب. انت نذير - [00:13:42](#)

وظيفتك وعملك ان تنذر. وان تتبع ما اوحى الله به اليك. ان النتائج لست وكيلًا عليهم لست رقيباً لست حفيظاً عليهم ما انت عليهم بجيبار لا تكرههم ولا تحصي اعمالهم ولست مسؤولاً آلا يعني عن افعالهم. انت نذير. والله على كل شيء وكيل. كما قال انت عليك - [00:14:02](#)

بلغه علينا الحساب فيبقى هذه الآيات فهي من اعظم الآيات او هي في رأيي تعتبر مفتاح للسورة. وايضاً ذكرها الله بعد قوله الا

الذين صبروا وعملوا الصالحات واول من يدخل في هذا الخطاب هو النبي صلى الله عليه وسلم يصبر لحكم ربها. وقلنا كلمة واصبر لحكم رب اللي هي تأتي في القرآن جاءت في بعض السور - 00:14:24

آآانا نحن نزلنا عليك القرآن تنزيل فاصبر لحكم ربك. وايضا فاصبر لحكم ربك ولا تكون كصاحب الحوت. والثانية واصبر لحكم ربك فانك باعيننا ما هو فهذا الحكم معناها ان الله جعلك رسولا وحكم عليك بذلك وجعلك مبلغا ومبينا. وكذلك اصبر لحكم الله الشرعي والكوني القديري. يعني حتى ما حصل لك - 00:14:49

من الاذى ما حصل من من سخرية هؤلاء من استهزائهم. آآكل هذا يجب ان تصبر عليه الا الذين صبروا وعملوا الصالحات. فاول من يدخل فيها واول من امر بها هو النبي الكريم صلى الله عليه وسلم. ولذلك رينا قال واصبر وما صبرك الا بالله - 00:15:11 لا ولا تحزن عليهم ولا تك في ضيق مما يمكرون. لا تكون في ضيق يعني طب نفسها هذا هو هو المعنى. ليه؟ لأنك آآلان ممكن يخطر بقلب النبي صلى الله عليه وسلم اكثر من امر هنا. مثلا هل انا قصرت في - 00:15:28

دعوتهم هذه ممكن تكون خاطرة. الامر الثاني او لعله تحدثه نفسه بان تأتيه ايات اعظم حتى تكون موجبة لهؤلاء ملزمة لهم. حتى تقطع حجتهم. فلذلك يأتي خطاب يعني بالمناسبة كل سورة يأتيها الخطاب المناسب. يعني مثلا في سورة الانعام. ما هو الخطاب المناسب هنا؟ الخطاب المناسب في سورة الانعام - 00:15:45

ان الله تبارك وتعالى قال قد نعلم انه ليحزنك الذي يقولون. فانهم لا يكذبونك. ولكن الظالمين باليات الله يجحدون. ولقد كذبت رسول من قبلك الصبر على ما كذبوا واوذوا حتى اتاهم نصرنا. ولقد جاءك من نبأ المرسلين. وان كان كبر عليك اعراضهم. يعني ان عظم عليك هذا الاعراض - 00:16:08

فانت بقى تريد ان تلزمهم بهذا الايمان. فان استطعت ان تبتغي نفقا في الارض او سلما في السماء فتأتيهم بایة يعني اية بقى من عندك وایة تكون ملزمة لهم. ثم قال له ولو شاء الله لجمعهم على الهدى حتى بغير اية. لو شاء الله جمعهم على الهدى فلا تكون من الجاهلين - 00:16:31

فهذا بيان عظيم من الله سبحانه وتعالى جاء في كثير من السور المكية. جاء في سورة الحجر. جاء في سورة دايميا يأتي كده اما في يعني تفتتح به السورة او تختتم به السورة. مثلا افتتح به سورة الاعراف - 00:16:51

فلا يكن في صدرك حرج منه. آآختمت به سورة الحجر. ولقد نعلم انك يضيق صدرك بما يقولون. آآاختمت به سورة النحل واصبر وما صبرك الا ولا تحزن عليه. ايضا هو مما افتتح به سورة الانعام. يعني هو من بدايات السورة. اللي هي فانهم لا يكذبونك. او ولذلك رينا سبحانه وتعالى قال - 00:17:08

وان كادوا لا يفتنونك عن الذي اوحينا اليك لتفتري علينا غيره واذا لاتخذوك خليلا ولو لا ان ثبتناك لقد كدت ترکن اليهم شيئا قليلا اذا لاذنك ضعف الحياة وضعف الممات وايات كثيرة جدا يعني جاءت في هذا المعنى في سورة آآ - 00:17:29

ما لهذا الرسول يأكل الطعام سورة الفرقان وغيرها. طبعا كل هذه السور انت ممكن تخيل ان هذا مجرد تكرار. لا. هذا يبين ان قلب النبي صلى الله عليه عليه وسلم. الله يعلم ما فيه. وربنا ينزل عليه ما يثبت به قلبه. ويقوى به قلبه. ويسلی به قلبه - 00:17:50

او كذلك يبقى الانسان المؤمن منا يتعرض لهذا ان كل انسان منا يا جماعة بيمر بملل بيذهق ربما يحيط من امر ما يحاول في امر ولا يأتي آآيجد نفسه آآمثلا حرم من نعمة معينة او يعني الشيطان يبعث في نفسه يأسا او قنوطا او فهو حينما يتضرر بهذه الامور - 00:18:10

مش بس ان هو بيسكن قلبه لا بيبقى قويانا في العمل. لان ممكن واحد بيبقى يعمل فعلا بس ليس بنفس القوة. يعني ماشي كده في آآ عند وهن عنده ضعف. انما الانسان المؤمن المهدى بكتاب الله لا يضره - 00:18:32

ما يتعرض له من المصائب والفتن والابتلاءات بل بل تزيده قوة. ليه؟ لانه يعلم انه سبق بانياء كرام وباتباع اولئك الانبياء ابتلوا في هذا الطريق وكانت ايضا تضيق صدورهم يعني ده معنى كبير يا شباب. ان انت مسلا بتحس نفسك زهقان تعبان عندك حاسس بكرب حاسس بهم. الانبياء صلوات الله عليهم وسلمه مروا بهذا - 00:18:49

كان عندهم غم ونجيناك من الغم وكان عندهم هم كذلك. ويضيف صدره بما يقوله هؤلاء واضح ولكن اعظم شيء رکز بقى في هذا ان الانبياء انما كانت تضيق صدورهم بامر يتعلق - 00:19:13

بالدين مش مش يضيق صدره عشان هو مثلا آآ غيره عنده سيارة وهو ما عندوش سيارة آآ او يضيق صدره عشان آآ غيره مثلا اوسم منه او اجمل منه زي ما بيحصل دلوقتي. واحد تلاقيه عايش في غاية الكآبة والحزن. ليه اصل انا مش عارف - 00:19:31  
شكل كذا او ان انا كذا او يعني في الآخر هي امور لا تستحق اصلا ان تشغل من تفكيرك فضلا من ان تحزن عليها. فلذلك كلما كان الانسان كبيرا كلما كانت همومه او ما يصيبه من الغم هو امر يتعلق بالدين. ومع ذلك ربنا سبحانه وتعالى يسكن قلبه بماذا -

00:19:49

الله سبحانه وتعالى به ما يكفر الله به من الخطايا. يعني كلما تذكر الانسان ان الله يكفر خطاياه بهذا بهذا الهم وبهذا النصب انت بتتعب في الشغل. بتمشي او بتتعب في في الجامعة مثلا وانت رايح بتذكرة بتتعب مع اولادك بتتعب في البيت وانت -

00:20:10

مثلا مع اه الزوج والابناء وترتبي البيت. كل هذا التعب والنصب والهم والغم. كل ذلك تكفير لخطاياك تكثير لخطاياك. فاذا صبرت عليه صبرا جميلا واحتسبت كان مع تكثير السيئات رفعه للدرجات. وبالتالي المؤمن كل امره له خير. لانه اذا اصابته نعمة - 00:20:30  
تذكر انها من الله وعظم النعمة. واستعملها في طاعة الله وحمد الله عليها فكانت خيرا له. بخلاف الكافر. هو دلوقتي الكفار اللي احنا بنشوفهم اللي حوالينا اللي هم عندهم مليارات - 00:20:54

وازاي الرجل اللي هو المقطع اللي قلت لكم ده منتشراليومين دول اللي بيقول لك احنا اخواننا كان احنا مش عارف خمسة ولا اربعة عندنا طيارات بس اخونا الصغير ما عندوش طيارة باين فكان بيستلف طيارات - 00:21:07

ما يستظروا يعني يعني بيلعبوا على مشاعر المساكين الغلابة الذين لم يهتدوا بنور الوحي الذين يظنون انها هؤلاء يعني ذو حظ عظيم. يعني زي فتنة قارون. فييدغدغ بقى هؤلاء بكلمتين هو بيجيبيها في في قالب - 00:21:17  
الضحك والسخرية لكنها رسالة مضمونة للشباب المساكين اللي هم بيركبوا اتوبيسات وطالع عين ابوهم فعايز يقول لهم يعني انت فين واحنا فين ؟ فالهمم ان الشباب المفروض يمرروا على هذه الفتنة - 00:21:34

اذا كانوا مهتمين بالوحى ولا تخطر ببالهم اصلا الا ان هؤلاء موضع الشفقة انسان كافر لو حيزت له الدنيا بحذافيرها ما ما تفني عنه. افرأيت ان متعناهم سنين ثم جاءهم ما كانوا يوعدون ما اغنى عنهم ما كانوا يمتعون - 00:21:44

ما يعني عنه تمعنه. يعني لو افرض ان هو يقول لك لو صرف آآ في اليوم ستة مليون دولار وعاش ربعمية سنة مش هيخلصوا. طب وايه المشكلة يعني افترض انه صرف في اليوم مليار دولار وعاش الف وخمسين سنة ايه اللي يحصل ؟ ولا اي شيء. اذا كان مآلاته الى النار. ماذا يعني عنه تمعنه؟ وماذا يعني عنه - 00:22:01

وقالوا الا انه يزداد به خسارة ويزداد به يعني آآ ويزداد به يعني عذابا في النار ويملي لهم ليزدادوا اثم. اي الفايدة يعني ؟ فالمفروض المؤمن ابدا لا يفكر في هذه الامور لا تخطر بباله. ليه؟ لانه يعلم ان هذه الامور فتنه وابتلاء. كم من - 00:22:21

من عذبه الله بماله. ربنا انك اتيت فرعون وملأه زينة واموالا في الحياة الدنيا. ربنا ليضلوا عن سبيلك. انت اديتهم الفلوس عشان يضلوا فكم من انسان تمكן من المعاصي بهذه القدرات - 00:22:39

يعني كان محجوزا عن الكفر والفسق والعصيان فلما فكيف ينظر الانسان ان المال ده يعني الانسان يستعيذ من فتنة المال. نعم يريد من الله ان يوسع عليه ما فيش حد يكره ان يوسع الله عليه. لكن العاقل هو الذي يعلم انه مبتلى. ومفتتن بهذا المال. يعني انه ان الله -

00:22:54

ينظر ماذا يعمل فيبقى شف هذه الاية العظيمة ربنا يبين حال الكافر عند النعمة آآ لا يذكر ربه ولا يسند النعمة الى ربه. وييفي بها ويطغى ويستعلي ان الانسان ليطغى ان راه استغنى. واستغنى بماله. ان كان ذا ما لي وبنين. يعني تعرفوا سورة القلم؟ ما هي نزلت في هؤلاء. بيكولوا احنا مش - 00:23:14

محاجين لدعوة اه محمد ليه؟ لأن دي الدعوة الغلابة هم اللي يدخلوا فيها. بلال وخباب وسلم ان شوية الضعفاء دول محتاجينها. انما احنا مش محتاجينها. لذلك ربنا هنا قال ان كان ذا مال وبنين اذا تتلن عليه اياتنا قال اساطير الاولين. يعني مش فاضي اصلاً ينظر في الآية مستغنى بماله. ولذلك ربنا قص عليهم قصة اصحابه - [00:23:35](#)

الجنة انا بلوناهم كما بلونا اصحاب الجنة. يبقى اذا المؤمن دائمًا يعلم ان اعظم مصيبة ليست هي ان يحرم من الشكل الجميل. ولا الوسامه ولا الجسم الجميل ولا بناء ولا المال ولا الفيلا ولا البيت لا [00:23:55](#)

هو شيء واحد فقط الكفر او الفسق او العصيان. هو ده اعظم مصيبة. الكفر. طيب في المقابل ما هي اعظم نعمة؟ الاسلام ربما يود الذين كفروا لو كانوا مسلمين نعمة الاسلام هي اتم نعمة. اذا كان مع الاسلام نعمة القرآن والهدایة فماذا ينقصك؟ ماذا حرمت منه في هذه الحياة الدنيا - [00:24:14](#)

ده كان اعظم ما يختص الله به عباده ادھوك يبقى انت كيف تأسى على شيء فاتك؟ اذا كنت مسلماً مؤمناً موحداً بالله انت فقط تسأل الله ان ان تشكره وان يقبضك - [00:24:37](#)

على الاسلام. هذا هو العاقل. الانسان العاقل هو اللي بيفكر في دي. توفني مسلماً والحقني بالصالحين. سيدنا يوسف عليه السلام بعدما تمكّن ورأى كل هذا التمكّن والملك ربي قد اتيتني من الملك وعلمتني من تأويل الاحاديث. فاطر السماوات والارض - [00:24:51](#)

انت ولبي في الدنيا والآخرة. وبعددين ماذا اريد من كل هذه الحياة الدنيا؟ توفني مسلماً والحقني بالصالحين. القاك مسلماً غير مبدل وادخل في ر CAB الصالحين الذين سبقوني نوح وهود وصالح وابراهيم وهؤلاء - [00:25:11](#)

اريد ان اكون مع هؤلاء. بس اولئك مع الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين. وحسن اولئك رفيقا. ذلك الفضل من الله وكفى بالله. ذلك هو هو ده الفضل - [00:25:28](#)

هو ده الفضل وطبعاً في ثقة هذه الآية في سورة النساء رداً على الرجل المنافق اللي هو آآ قال آآ يا ليتنى كنت معهم فافوز فوزاً عظيماً. اللي هو اللي هو عايزة ايه؟ اللي هو عايزة يكون - [00:25:42](#)

المسلمين لما بيغنموا ويأخذ الغنائم لكن مش مش ما يكونش عايزة يكون معهم شهيد تمام فربنا علمه ما هو الفضل الذي يستحق ان يطلب وهو فضل ان تكون مؤمناً مهدياً عملاً بالصالحات. اذا مر يومك في طاعة الله فوالله الله تبارك وتعالى عظم - [00:25:57](#)

عليك النعمة. اما اذا مر يومك لو ان انساناً عاش يومه عنده كل شيء. اكل افضل طعام ولبس افضل لبس. وركب افضل سيارة وساكن في افضل بيت. لكنه لم يقم بحق الله عليه. فهذا اليوم شر عليه. هل - [00:26:18](#)

يحتاج ذلك الى بيان. يعني هل المؤمن الذي يقرأ القرآن يحتاج ان ان يبين له هذا المعنى ان رزق الله الحسن هو هو الایمان والطاعة والاخلاص؟ هل يحتاج الانسان بيان؟ نعم صار في هذه الايام من كثرة هذه - [00:26:33](#)

الاخبار التي تأتي يجيبوا افلام ومسلسلات فيها الممثل ومراته اللي هي طالعة يعني مراته عايشين في بيت جميل وشياكة وآآ بيروحو يتغدووا في المطعم الفلاني وبيرجعوا يلاقوا البيت نضيف الذي آآ يتشكل عقله من هذه المواد الفاسدة يفسد عليه يومه وعيشه. هي بتنتظر الى - [00:26:50](#)

مرأة والمرأة شكلها معين وجسدها بصورة معينة ولبسها بصورة معينة. جوزها نفس الشيء تقني على عيشهما. تمام؟ فطبعي جداً لا وكتير من البيوت بتخرب بامثال هذه المسلسلات والبرامج التافهة. كم من رجل وامرأة كانوا يعيشون عيشة هنية وعايشين زي الفل. كل واحد منهم - [00:27:14](#)

يقبل الآخر لأن الحياة تكامل. تمام؟ ويتجاهلي عن عيوبه والدنيا ماشية زي الفل. لكن ما ان يدخلوا في هذا الباب الا وتفتح عليهم ابواب الشر يدخلون في المشاكل والمقارنات ويقارن زوجته بمن يراهن بمن يراهن وهي كذلك - [00:27:34](#)

تقابل زوجها بمن تراه وهكذا وتتجاهلي عليهم عيوبهم بما ان الله لا يظلم الناس شيئاً. ولكن الناس انفسهم يظلمون. طبعاً هذا الاستطراد لماذا توسيع فيه لاني وجدت بعض الشباب اللي هم يعني المفروض يعني من اهل الاستقامة - [00:27:54](#)

يبينشروا الفيديو بتاع الشخص ده من باب الهزار يعني. فواحد يقول له ده انا مش مش عارف اركب اتوبيس والثاني يقول له ده انا

اخويا لما يسرق، لما يأخذ الحزاء - 00:28:12

بتعالي ده انا مش عارف ايه يعني عايزين يتريقو على ان الرجال بيقول ان اخوهم بيركب طيارتهم يعني. فاهم؟ هم مش قادرین  
يفهموا ان المفروض الفيديوهات دي لا نتعامل مع - 00:28:22

بهذه الصورة يعني الانسان ممکن يهزر ويمزح. انا بحب الهازار جدا. ولكن في مواضع لازم الانسان يكون حازم فيها. خصوصا اذا وجد الناس تفتن. واذا كنت انت بتهزير غيرك ما بيهزرش ، غيرك ينظر الى هؤلاء اللي هي العائلة اللي هي عائلة مشهورة في مصر نصارى -

00:28:32

ومن اكثر الناس الذين ينفقون اموالهم ليصدوا عن سبيل الله سواء بما آآيفعلونه من الملاهي والقرى السياحية اللي يجتمع فيها يعني آآشذاذ الافق او ويفسقون فيها يشربون خمرا ويفعلون الفواحش. او في المقابل يعمل اه قنوات لنشر لنقد الدين او نحو ذلك ويجمع فيه - 50 00:28:50

يعني آآ اللي هم لقطاء الفكر فاذا كان هؤلاء اعطوا هذه الاموال وهم اصلاً كفار وينفقون في الصد عن سبيل الله. فبالله عليك هل يمكن ان تستخدم هذه الامور للضحك والمزاح؟ لا والله لا اري ذلك ابدا - 00:29:13

00:29:13

الموزف اقل شيء يقضى - 00:29:32

00:29:32

ميت الف آآ جنيه في الشهر والا هيبقى عبد فيبدأ يستعمل كلمة عبد دي بحيث انك انت طب انت في موزف في شركة وراضي  
بحالك يقول لك لأنك انت عبد تحرر من هذه العمودية - 00:29:52

وحض طريقك للنجاح وتعلم كذا وتعلم كذا وشتغل على نفسك الكلام اللي هو بيضحكوا به على ايه؟ ومن مش عارف ومن يتهيب صعود الجبال يعيش ابد الدهر بين الحفر طيب يا حبيبي وبعدين؟ طلعته انت من وظيفته ايه اللي حصل؟ ترك الوظيفة تمام؟ وبقى في الشارع - 00:30:05

00:30:05

مدين اللي قال ان هو اذا كان موزفا كان عبدا؟ فاذا هذا الخطاب له اثر سلبي عظيم على ضعفاء الایمان. اما لو ان انسانا عالما بكتاب الله اقسم بالله يكون هو. هذا الكلام هو بالنسبة له. كما اقول لكم ليست المشكلة في قوة الشبهة ولكن في ضعف المتألق -

00:30:22

الشاب الذي لم يتضلع من نور الوحي يكون كالريشة في مهب الريح. يجد ممثلاً معيناً وسيماً يقعد يتحسر على شكله. يجد رجلاً رجل اعمال غني يتحسر على فقره. يجد لعيب كورة مثلاً بيقضى الصيف بتاعه في المaldiف ولا مش عارف آآ في جزيرة - 00:30:41  
آآ اي حاجة آآ يحس ان هو ولا شيء. مع انه كان عادي وكان راضي بعيشه. لذلك ما هو الدواء؟ لا تمدن عينيك الى ما تعنى به ازواجا منهم زهرة الحياة الدنيا لنفتنهم فيه. ورزق ربك خير وابقى. ما هو رزق الله؟ اليمان. ما هو رزق الله؟ العمل الصالح - 00:31:01  
ما هو رزق الله؟ ايّة تتعلّمها؟ ما هو رزق الله؟ ركعتا الفجر خير من الدنيا وما فيها. ركعتين السنة بس. مش الفرض. السنة خير من الدنيا ليه؟ لأنها باقية. النبي عليه الصلاة والسلام يقول لاهل الصفة - 00:31:21

00:31:21 -

صعيدا - 00:31:36

لو ولو واحد منكم راح للمسجد واتعلم ايتين افضل له من ناقتين كوم واحد ومن اعدادهن من الابل. طبعا. ليه؟ لأن الاية الواحدة تبقى في وتنفعك ويهديك الله بها. وهي باقية لا تفني كل شيء هالك. كل شيء هالك الا وجهه. كل هذا يفني وانا لجاعلون ما عليها

صعيدا - 00:31:36

وأنا أكرر هذا الشباب يعني لماذا أنا أكرر هذا المعنى كثيراً؟ لاني أنا كنت ارى من هم معي في طلب العلم والقرآن وآآ الدعوة الى الله رأيت هؤلاء اقسم بالله تتعالج بهم الدنيا - 00:31:56

00:31:56

الواحد منهم بقى عنده فيلا واتنين وتلاتة ولسه لم يعني الاول قال لك انا بس عايز يعني اسيب الطريق ده عشان اكفي نفسي. طيب جميل وبعدين لم يقع ويخرج من عمل الى عمل وترك الهدف الذي كان يعيش له. كان يريد ان يتعلم كتاب الله ويهتدي بهدی النبي

صلى الله عليه وسلم. وينشر العلم ويعيش في هذا - 00:32:11

اصبح دلوقتي يعني يدوبك بيصلي الخمس صلوات وخلاص ويقول لك ده كده زي الفل اومال انت عايز اكتر من كده! وانا باعمل حاجة حرام يعني ضاع يعني الهدف اللي كان بين عينيه بيحركه ضاع منه. فانا لماذا اكتر من هذه الوصايا؟ لاني رأيت بعيني من صرفوا من هذا - 00:32:30

ده الطريق بهذه الخطوة. انت ممكن تقول يا عمي ده احنا بنهزز. لا مش هزار لا تتبع خطوات الشيطان. الخطوة الاولى انك تبدأ تقنط على حالك. طب وانا ايه اللي مخليني اقعد انا بقى مضائق نفسي طب ما خليني بقى - 00:32:47  
يعني اه اشوف نفسي اه تشوف نفسك طب وايه يعني الله سبحانه وتعالى يغريك ويملا قلبك رضا ويملا قلبك فرحا بما بهذا الهدى الذي انت حد منعك انت توسع على نفسك ما توسع على نفسك لكن لا تنسى لقاء الله ولا تنسى العمل ولا تنسى المسابقة في الخيرات. انت كنت لما بتفوتك قيام الليل - 00:33:03

كنت بتبقى في غاية الحزن. دلوقتي بيفوتك بتقعد اسبوع ما بتصليش ركعة في المسجد ومش في دماغك. ليه؟ لأن خلاص ما دام القبلة اصبحت آآ اختلفت بيقى لابد ان يختلف العمل. فلذلك - 00:33:23

ربنا سبحانه وتعالى يحزننا من هذا. فلا تغرنكم الحياة الدنيا. ولا يغرنكم بالله الغرور. هؤلاء من الغرور. يغرونك حتى يخرجوك من الرضا وحالة الایمان عشان بقى تقنط على حالك وتبدأ تقول اهو دول بقى دول الناس اللي عايشين. يعني دول - 00:33:37  
بقى الناس اللي عايشين ليه عايش في ايه؟ ايه اللي هو عايشه فيه؟ والله العظيم يعيش في عذاب في جمع المال. عذاب في الخوف عليه. عذاب في المحافظة عليه عذاب لو ذهب منه شيء وعذاب في جمعه يبقى هكذا لا يشبع لو كان لابن ادم واديان من ذهب لابتغى لهما - 00:33:57

وديك وده كان بالمناسبة يعني قال بعض الصحابة ان هذا كان من القرآن الذي نسخ نسخ اه ولا يملأ جوف ابن ادم الا التراب ويتوب الله على من تاب يعني هذا كان من القرآن الذي يتلى ونسخ كما في بعض الروايات - 00:34:17  
ليه؟ لأن الانسان لا يشبع. لم يشبع الانسان الا بشيء واحد. القناعة والنفس راغبة اذا رغبتها فاذا ترد الى قليل تقنع. الانسان يقعد يفك في شكله يفكر في جسمه. يفكر في لونه يفكر في بيته - 00:34:34

يفكر في مراته يفكر في اولاده يقعد يتحسر يقول طب انا لو كان عندي لولا أخذ ما اتيتك وكن من الشاكرين. انت اصلا لو حاولت ان تعيش عمرك كله تشكر نعمة الاسلام. والله لن تستطيع ان تشكرها. والله - 00:34:49  
الذي لا الله الا هو ما وضعت نعمة الاسلام في كفة ووضعت كل الابتلاءات في كفة الا تلاشت هذه الابتلاءات تماما يكفي ان الله اختارنا للسلام نسألة فقط ان ان يثبتنا عليه الى ان نلقاه - 00:35:05

فكيف كيف يحصل هذا؟ انا معلش طولت في هذه النقطة كثيرا. لاني صراحة زعلت جدا لما وجدت عدد من الشباب بينشروا المقاطع وببيستظرفوا عليها وبعضهم يظهر فيه التحسس. يقول ده انا مش لاقى اكل ده انا مش لاقى اركب اتوبيس. ده انا مش لاقى كذا. هل الانسان المسلم يغتره؟ يغتر بهؤلاء السفهاء - 00:35:22

هؤلاء اللي هم يعني لا يشفعون من المال. ايه اللي هي عمل لما يكون لما يكون عنده بيت قصر مسلا ميت الف فدان. هو في الاخر هينام في قد ايه؟ في متر ونص - 00:35:41

لذلك ربنا قال وتکاثر بينكم. يعني ربنا وتفاخر بينكم وتکاثر في الاموال والاولاد. سبحان الله يعني ربنا بين اعلموا انما الحياة الدنيا لعب ولهو وزينة وتفاخر بينكم وتکاثر في الاموال والاولاد. وبعددين كمثل غيث اعجب الكفار نبات. ثم يهيج - 00:35:52  
تراث مصfra ثم يكون حطاما. وفي الاخرة حاجتين بس ما لهم تالت اما عذاب او مغفرة عذاب او مغفرة. هذا الذي نعم في الدنيا اذا كان مآل للعذاب. فما فائدة ما له؟ والله لن يزيده غير تقصير - 00:36:10

فلذلك استعينوا بالله تبارك وتعالى ودائما عظموا في انفسكم ما عظم الله الذي عظم الله يكون في انفسنا معظمة. والذي حقره الله وصغره ليكن في انفسنا صغيرا. وده معنى اللهم ارنا الحق حقا فعلا - 00:36:28

لان فعلا الوحي هو عامل زي النظارة توضع على الاشياء تراها كما هي زي بالضبط قصة قارون طيب افضل اكمل يا آآ زاهر احسن الله اليكم قوله تعالى فلعلك تارك بعض ما يوحى اليك الاية. اي فلعلك يا محمد تارك تبليغ قومك بعض ما بعض ما او حى الله اليك من القرآن - 00:36:44

ضائق صدرك بما امرك الله ان تبلغهم. كراهة ان يقول المشركون لولا انزل الله عليه كنزا او جاء معه ملك لنؤمن انه رسول الله فاصبر على تكذيبهم واستمروا في دعوتهم كما قال تعالى كتاب انزل اليك فلا يكون في صدرك حرج منه لتنظر بي - 00:37:09

ذكرى للمؤمنين. وقال سبحانه ولقد نعلم انك يضيق صدرك بما يقولون. وقال عز وجل واصبر وما صبرك الا بالله. ولا عليهم ولا تكفي ضيق مما يمكرون. وقال جل جلاله وان كادوا ليقتنونك عن الذي اوحينا اليك لتقتري علينا غيره - 00:37:29

واذا لاتخذوك خليلا. ولو لا ان ثبتناك لقد كدت تركن اليهم شيئا قليلا وقال تبارك وتعالى وقالوا لن نؤمن لك حتى تفجر لنا من الارض ينبوعا. او تكون لك جنة من نخيل ونبت فتفجر الانهار - 00:37:49

وخلالها تفجيرا او تسقط السماء كما زعمت علينا كسفا او تأتي بالله والملائكة قبيلا. او يكون لك بيت من زخرف او ترقى في السماء ولن نؤمن لرقيك حتى تنزل علينا كتابا نقرأه. قل سبحان ربى هل كنت الا بشر رسول؟ وقال عز - 00:38:07

من قائل وقالوا ما لهذا الرسول يأكل الطعام ويمشي في الأسواق. لولا انزل اليه ملك فيكون معه نذيرنا. او يلقى اليه جن او تكون له جنة يأكل منها وقال الظالمون ان لم تتبعون الا رجلا مسحورا. انظر كيف ضربوا لك الأمثال فضلوا فلا - 00:38:27

يطيعون سبيلا. وقال سبحانه فاصبر ان وعد الله حق. ولا يستخفنك الذين لا يوقنون. نعم. الاية. طيب خلينا نقف هنا مع كلمة فلعلك تارك بعض ما يوحى اليك وضائق به. به لماذا - 00:38:47

ضائق بماذا؟ بقولهم يعني هم قالوا سحر مبين او ساحر مبين او ما يحبسه او لولا انزل عليه كنزا معنى صحيح انه كان يضيق صدره بذلك. ايضا به قد تعود على الوحي. يعني لا ينبغي ان يضيق صدرك بالوحي الذي - 00:39:03

تجلب سخريتهم ويجلب اقوالهم آآ سحر مبين او ما يحبسه او لولا انزل عليه كنزا. يبقى به يمكن ان يكون او بالوحي الذي يجعلهم يقولون كذا وكذا اه ربنا سبحانه وتعالى في ايات كثيرة جدا يذكر هذا المعنى انهم قالوا لولا كذا. كلمة لولا في لسان العرب معناها بمعنى هل كما قال لو - 00:39:21

اولئك سمعتموه ظن المؤمنون فلولا كان من القرون من قبلكم اولو بقية فلولا كانت قرية امنت تكلمنا عنها في سورة يونس. فربنا سبحانه وتعالى ذكر كلمة لولا هذه انهم يقتربون الى ايات - 00:39:46

معنى انهم لا يؤمنون ولا يقنعون بهذه الاية ولا يكتفون بها ويطلبون ايات يقتربونها. تمام؟ فربنا سبحانه وتعالى يجيب نبيه محمد صلى الله عليه وسلم في كل موضع بما يناسبه. فمثلا مرة يقول انما انت منز و لكل قوم هاد - 00:40:00

مرة اخرى انما عليك البلاغ وعلينا الحساب. مرة ثالثة فقل انما الغيب لله. آآ مرة رابعة انما الايات عند الله وما انها اذا جاءت لا يؤمنون. او مثلا ما يكون لي ان ابدلها من تلقاء نفسي - 00:40:20

آآ واضح آآ مثلا وقال الذين لا يعلمون لولا يكلمنا الله او تأتينا اية كذلك قال الذين من قبلهم مثل قولهم تشبهت قلوبهم قد بينا الايات لقوم يوقنون انا ارسلناك - 00:40:37

بالحق بشيرا ونذيرا ولا تسأل وفيه قراءة ولا تسأل عن اصحاب الجحيم. نلاحظ ان لو احنا جمعنا هذه الايات الشباب وطبعا جمعها عظيم. بس عشان احنا مش عايزين نطول اوي. فانا بس اعطيك اشارات. لو انك جمعت كلمة لولا هذه اللي هم قالوها للنبي صلى الله عليه وسلم او هذا - 00:40:50

مثلا اه وقالوا لن نؤمن لك كذا او ما لهذا الرسول كذا يعني هذا الصنف من الايات لو جمعت آآ الامور التي بينها الله لنبيه صلى الله عليه وسلم وامرها ان يقول - 00:41:10

فهل هم او واساه بها؟ هذه من اعظم الادوية او من اعظم الشفاء لما في الصدور. ليه؟ لأن النبي صلى الله عليه وسلم كان يحتاج هذا. مثلا شوف في سورة الانعام وما يشعركم انها اذا جاءت لا يؤمنون. ما هو ممكن هم اقتربوا ايات وانت تزيد - 00:41:24

ان انزل هذه الايات طمعا في ان يؤمنوا فاللي يحصل العكس ان هم يكفرون بها. طب افرض كفروا بها ايه اللي يحصل؟ انتهى الامر لا ونقلب افئتهم وابصارهم كما لم يؤمنوا به اول مرة ونذروهم في طغيانهم يعمهون. يعني يمكن ان يعاقبهم الله بان يجعلهم -

00:41:44

انهم لن يؤمنوا باي اية بعد ذلك وان يروا كل اية لا يؤمن بها بسبب ماذا؟ بسبب انهم اقتربوا اية فلما جاءته كفروا بها كما قال الله في اية المائدة اني منزلا عليكم فمن يكفر بعد منكم فاني اعذبه عذابا لا اعذبه احدا من العالمين -

00:42:03

شف مرة يقول الله له انما انت منذر. مرة انما انت نذير. مرة تانية مثلا لو احنا فتحنا سورة العنکبوت. عشان نشوف سورة العنکبوت لما هم قالوا لولا انزل عليه ايات من ربه -

00:42:22

لولا انزل عليه ايات من ربه. قل انما الايات عند الله وانما انا نذير مبين. وبعدين اولم يكفهم انا انزلنا عليك الكتاب يتلى عليهم يعني رکز کده ربنا قال وقال لولا انزل عليه ايات من ربه -

00:42:38

قل انما الايات عند الله وانما انا نذير مبين. وبعدين اولم يكفهم ان انزلنا عليك الكتاب يتلى عليهم هذا كان فيه الكفاية. وهو بيان للنبي صلى الله عليه وسلم ان اياتك اعظم اية لمن كان -

00:42:59

يريد ان يؤمن. اما من لم يؤمن بالقرآن فلن تنفعه كل اية. ولذلك ربنا قال فبای حديث بعد الله واياته يؤمنون. وهذا معنى قتل الانسان ما اکفره. كيف يکفر تمام؟ لذلك ربنا قال ان في ذلك لرحمة وذكرى لقوم يؤمنون. الذي من شأنه ان يؤمن ستكون هذه الاية -

00:43:14

مقنعة له. ولذلك ربنا امره في اخر سورة سبأ قل انما اعظكم بواحدة. ما هي؟ ان تقوموا لله. يعني ان تطلبوا الهدى من الله ان تقوموا مخلصين لله. مثنى وفرادى ثم تتفكرروا ما بصحابكم من جنة -

00:43:40

وطبعا آآ قول هؤلاء لولا انزل عليه كنز او جاء معه ملك ده يدل على جهل هؤلاء. لماذا؟ لأنهم يظنون ان الله ينزل لا رغبة هؤلاء يحقق لهم امنياتهم. ولذلك ربنا سيدرك قول نوح عليه السلام. لما ربنا قال ولا اقول -

00:43:56

لكم عندي خزانة الله ولا اعلم الغيب ولا اقول اني ملك لان انا مش جاي احق امنيات هنا. زي ما واحد يقول للنبي عليه الصلاة والسلام الناقة بتاعتي ضاعت. هي فين؟ واحد تاني يقول له اين انا؟ هل في النار ولا في الجنة؟ قال له في النار -

00:44:16

الانبياء لا يسألون هذه الاسئلة الانبياء لم يأتوا ليتحققوا رغبات الناس وامنياتهم. واحد يقول له اعمل لي كزا والتاني يقول له يا ترى هي هو انا آآ يعني آآ ابويا هو ابويا فعلها ولا مش ابويا؟ لا -

00:44:31

وانما جاءوا ببيان الهدى وبيان الحق. واضح ولذلك لما آآ بعض بعض الصحابة آآ بأنه يمتحن النبي صلى الله عليه وسلم ويقول له من ابي آآ عمر رضي الله عنه الحديث في صحيح البخاري في كتاب الاعتصام بالسنة. عمر رضي الله عنه رأى الغضب في وجه النبي صلى الله عليه وسلم. فجفا على -

00:44:45

ركبته وقال اه يعني اه نعوذ بالله من غضب الله وغضب رسوله. وسكن النبي صلى الله عليه وسلم. لانه رأى انه لا انهم يمتحنونه ورأى الغضب في عين النبي في في وجه النبي صلى الله عليه وسلم. يبقى هذا امر مهم جدا ان هذا هذا الجزء من الاية يبيّن -

00:45:07

تفاهة هؤلاء ويبين جهل هؤلاء يظن آآ يعني جهل من كذا جهة. اول شيء انهم ظنوا ان الله ينزل على رغباتهم. الامر الثاني ظنوا ان النبي صلى الله عليه وسلم دوره ان يستجيب -

00:45:27

له. فهم قالوا له احنا لحد دلوقتي مش مقتتنعين. فانت لازم تقتنعوا. فهات لنا كزا. وهات لنا كزا. ولذلك ربنا في موضع اخر يبيّن انه لو استجاب لهم ولو فتحنا عليهم بابا من السماء فظلوا فيه يعرجون. هل هيؤمنون؟ هم كانوا عايزين كده -

00:45:41

يعني هم اقتربوا هذه الاية ليؤمنوا. طيب لو اتنا فتحنا عليهم بابا من السماء فظلوا فيه يعرجون لقالوا انما سكرت ابصارنا بل نحن قوم مسحورون. ولذلك ربنا قال اقتربت الساعة وانشق القمر وان يروا اية يعرضوا. ويقول سحر -

00:46:00

مستمر وكذبوا واتبعوا اهواءهم وكل امر مستقر. لم يتغير فيهم شيء. يبقى جهل هؤلاء في انهم ظنوا ان الله ينزل على رغباتهم

ويجيبهم. او ظنوا ان الرسول يجب ان آآ يعني يأتي لهم بما يؤمنوا به - [00:46:16](#)  
والامر الثالث بقى انهم ظنوا ان ايمانهم قرار بايديهم واقسم بالله جهد ايمانهم لئن جاءتهم اية ليؤمنون بها. من الذي قال ان الایمان  
قرار بايديكم؟ بالعكس ده ربنا بين لهم في نفس هذا السياق - [00:46:31](#)

ولو اننا نزلنا اليهم ملائكة وكلمها ولو انا نزلنا اليهم الملائكة وكلمهم الموتى وحشرنا عليهم كل شيء قبل ما كانوا ليؤمنوا الا ان يشاء الله  
ولكن اكثرهم يجهلون. يعني هم يجهلون ان الایمان بيد الله وليس قرارا بايديهم - [00:46:47](#)

فهم لانهم قالوا ايه؟ قالوا آآ واقسموا بالله جهد ايمانهم لئن جاءتهم اية ليؤمنون بها. يعني قالوا والله لو الاية دي جت لنا احنا جهد  
ايمانهم كمان فربنا قال ولو اننا نزلنا اليهم الملائكة. يعني آآ شف هم عايزين ملائكة جت لهم الملائكة. وكلمهم الموتى يعني حتى لهم  
الموتى ما وجده من العذاب - [00:47:03](#)

او النعيم في الآخرة وحشرنا عليهم كل شيء قبلة يعني رأوا الجنة والنار. طب المفروض ان دي خلاص ده كده الایمان هيكون شهادة.  
لما كانوا ليؤمنوا الا ان يشاء الله. والله - [00:47:24](#)

اية عظيمة تبين هذا المعنى مهما كانت الاية يظن الانسان انها موجبة ليست موجبة خلاص آآ ان هي الا فتنتك تضل بها من تشاء  
وتهدي من تشاء لذلك ربنا قال قد بينما الایات لقوم يوقنون. الذي من شأنه ان يوقن ويؤمن الایات كافية له. كما قيل ان الانسان مرید  
الهدى يكفيه - [00:47:36](#)

في دليل وصاحب الهوى يعني لا ينفعه الف دليل لذلك ربنا قال بقى ايه اللي هيتنج عن ذلك بقى فلا يحزن من كفر فلا يحزنك كفره.  
فلا تذهب نفسك عليهم حسرات - [00:47:59](#)

تمام؟ لو شاء ربك لجعل الناس امة واحدة. لو شاء الله لجمعهم على الهدى. لو شئنا لاتينا كل نفس هدى. ولو شاء الله ما اشركوا. ولو  
شاء ربك ما فعلوه - [00:48:12](#)

كل هذا سينتج عن هذا الاية؟ عن هذا البيان. انما انت منذر. انما انت مذر يعني فلا تترك يعني بل ابلاغهم. ولا يضيق  
صدرك به ولا يضيق صدرك بمقالتهم. لماذا؟ لانك لست وكيل عليهم لست حفيظا. انما انت نذير. يعني لست موكلا بهم - [00:48:22](#)  
آآ او يجعلهم مؤمنين الله سبحانه وتعالى هو الذي على كل شيء وكيل افضل افضل احسن الله اليكم. انما انت نذير اي انما انت يا  
محمد نذير لقومك تنذرهم عقابي وليس عليك ان تأتيهم بما يقترون عليه من الایات - [00:48:42](#)

والله على كل شيء وكيل. اي والله على كل شيء قيم بيده تدبير الامور. وهو حافظ يحفظ اعمال عباده ويجازيهم بها. كما قال تعالى  
الله خالق كل شيء وهو على كل شيء وكيل - [00:49:01](#)

الآلية ام يقولون افتراه بعشر قبل ان يقولون افتراه يعني والله على كل شيء وكيل ما اثر هذه الكلمة على رسول صلى الله عليه وسلم.  
اولا وكيل يعني قيم وحافظ - [00:49:15](#)

ويجازي فهو يعلم ويكتب ويحفظ ويجازي بهذا العمل. فمن شأن هذا ان الله عالم بك وعالم عملك وعالم بجهدك وجهادك وصبرك  
واضح؟ وعالم كذلك باعمالهم ومكرهم وكيدهم. كما قال الله سبحانه وتعالى وقد مكروا مكرهم وعند الله مكرهم - [00:49:29](#)  
يبقى يبقى كلمة والله على كل شيء وكيل من شأنها انك انشغل انت بما كلفت به. والله تبارك وتعالى هو الوكيل. ولذلك ستستخدم السورة  
بماذا؟ فاعبده وتوكل عليه سبحانه الله! يعني هو هنا قال والله على كل شيء وكيل وفي الآخر فاعبدوا وتوكل عليه - [00:49:53](#)  
حسبنا الله ونعم الوكيل. افضل احسن الله اليكم قوله تعالى ام يقولون افتراه قل فاتوا بعشر سور من مثله مفتريات وادعوا من  
استطعتم من دون الله ان كنتم صادقين. مناسبة الاية لما - [00:50:13](#)

ان القوم لما طلبوا من النبي صلى الله عليه وسلم المعجز قالوا معجزي هذا القرآن ولما حصل المعجز واحد كان طلب  
الزيادة بغيها وجهها. ثم قرر كونه معجزا بان تحداهم بالمعارضة. ام يقولون افتراه اي باء - [00:50:29](#)  
افتري محمد محمد القرآن وليس هو من عند الله. قل فاتوا بعشر سور مثله مفتريات. يا زاهد قال معجزي هذا القرآن يعني هم  
عايزين يعني هو كلمة طبعا واحنا قلنا كلمة المعجزة كلمة خطأ - [00:50:51](#)

الاولى هو الاية. يعني هم لما طلبوا من النبي صلى الله عليه وسلم اية. قال لهم اياتي هي القرآن كما في الحديث لم يكن النبي آآاه ما من الانبياء نبي الا قد اعطي من الآيات ما مثله امن عليه البشر وكان الذي اوتته وحيا. فهو قال لهم هذا الوحي هو اياتي -

00:51:08

تمام كده؟ فهم قالوا لا ده انت ده مفترى. يعني انت جبت ده من عندك انت ام يقولون تقول انما هو قول البشر. فربنا علمه كيف اجيب هؤلاء اتفضل احسن الله اليكم ام يقولون افتراه اي بل ا يقول المشركون افترى محمد القرآن وليس هو من عند الله. قل فاتوا بعشر سور مثلهم - 00:51:28

مفتريات اي قل لهم يا محمد فان كنت افتريتם القرآن كما تزعمون فاتوا انتم بعشر سور مثله مختلقات من عند انفسكم ادعوه من استطعتم من دون الله ان كنتم صادقين. اي وادعوا ايها المشركون من تستطعون دعوته من الانس والجن والهند المزعومة. ليعينكم على - 00:51:52

انطلاق عشر سور من القرآن ان كنتم صادقين في اني افتريت هذا القرآن. فان لم يستجيبوا لكم فاعلموا ان قبل هذه اية يعني اه هذا ما يسميه بعض اهل العلم بالتحدي. نلاحظ ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يقل لهم ابتداء اول ما - 00:52:12  
نزل بالقرآن هذه اياتي ولن تستطعوا ان تأتوا بها. لأن لم تأتي لم يأتي هذا الذي يسمى بالتحدي الا بعد ما ادعى هؤلاء انه افتراه. ودي فائدة نفيسة جدا. لأن بعض الناس يظن ان من آآ من مواصفات او من مناط الآية اللي هي ايات الانبياء التي - 00:52:32  
سماتها المتأخرن المعجزة. ان يتحدى بها. هذا خطأ لم يأتي النبي قط بآية ليتحدى بها. وإنما جاء بها ليؤمن بها الناس وليهتدى بها الناس. فلما سيقول قوم منهم آآ اني ما جئت به هذا يمكن للناس فهنا يأتي القول بايه؟ بان هو آآ - 00:52:52

بحديث لما قال فرعون فلنأتينك بسحر مثله حصلت هنا المعارضة والتحدي. لكن هل موسى جاء القى العصا وقال لهم يا ترى حد فيكم يقدر اللي انا عملته لا ما فيش من لم يقل هذا. فليس من شرط الآية لا التحدى ولا المعارضة - 00:53:17  
الآية ما مثله امن عليه البشر. فلذلك مثلا في سورة البقرة آآ وان كنت في ريب مما نزلنا ان كنتم يا ريب ان حصل عندكم ريب آآ بان هذا من عند القرآن او لا؟ آآ فاتوا بسورة من مثله. من مثله يعني قيل من مثل النبي صلى الله عليه وسلم انه لا - 00:53:34  
بهذا القرآن او من مثل الایه؟ القرآن. وجاء ايضا في سورة يوئس كما مر معنا. وجاء ايضا ان يقولون تقوله بل لا يؤمنون. فليأتوا بحديث مثله في سورة الطور وبعض السور يأتي فيها هذا الایه؟ اما بسورة او بقرآن او - 00:53:54

آآ او بسورة واحدة او بعشر سور. هنا طبعا ذكر بايه؟ بعشر سور مفتريات. وادعوا من استطعتم من دون الله وطبعا هذا يدل على ماذا؟ على قوة اه هذه الحجة وعلم النبي صلى الله عليه وسلم بانهم لن يأتيوا مثلها. وهذا تماما كما قال هود - 00:54:12  
آآ اني اشهد الله واسهد اني بريء مما تشركون من دونه فكيدوني جميعا ثم لا تنذرون. نفس المعنى بالضبط افضل اكمل احسن الله اليكم فان لم يستجيبوا لكم فاعلموا ان ما انزل بعلم الله وان لا الله الا هو فهل انت مسلمون. مناسبة الآية لما قبلها - 00:54:30  
انه لما كان ادنى درجات الافتراء اتيان الانسان بكلام غيره من غير علمه. وكان عجزهم عن المعارضة دليلا قاطعا على انهم لم يصلوا الى لا شيء من كلامه تعالى بغير علمه ولا وجدوا مكافئا له يأتيهم بمثله ثبت قطعا ان هذا القرآن غير مفترى. فقال تعالى - 00:54:52  
مخاطب للجميع اشارة الى وضوح الامر. لا سيما في في الافتراء عند كل احد وان المشركون قد وصلوا من ذل التبكير بالتحدي مرة بعد مرة. وزورهم لانفسهم في ذلك المضمار - 00:55:12

كرة في اثر كرة. كرة في اثر الكرة. الى حد الى حد من العجز لا يقدرون معه على النطق في في ذلك بنتي شفا قال فان لم يستجيبوا لكم فاعلموا ان ما انزل بعلم الله وان لا الله الا هو. اي فان لم يأتيوا بمعارضة - 00:55:30  
فان لم يأتيوا بمعارضة ما دعوتموه اليه فاعلموا وايقنوا ان ما انزل على محمد صلى الله عليه وسلم من عند الله لا اقرأ التعليق اللي هو تعليق الطاهر ابن عاشور. اللي هو آآ - 00:55:51

قال ابن عاشور قال ابن عباس وجمهور المفسرين كان التحدى اول الامر. هتلاقيه على انت تقرأ من موقع نعم ياشيخ طيب عند آآ اللي هو وضع من استطعتم من دون الله ان كنتم صادقين. لأنها قبلها. اللي هو آآ قل فاتوا بعشر سور مثله مفتريات - 00:56:08

في تعليق عليها كده عايزك تخربيه شيخ بس لو ذكرت لي الكلمة اللي موجودة عنده اه مختلقات من عند انفسهم نعم قال ابن عاشور  
قال ابن عباس وجمهور المفسرين. كان التحدي اول الامر بان يأتوا بعشر سور مثل القرآن. وهو ما وقع في - 00:56:29  
سورة هود ثم نسخ بان يأتوا بسورة واحدة كما وقع في سورة البقرة وسورة يونس. فتخطى اصحاب هذا القول الى ان قالوا ان سورة  
هود نزلت قبل سورة يونس. وهو - 00:56:53

الذى يعتمد عليه وقال المبرد تحداهم اولا بسورة ثم تحداهم هنا بعشر سور. لانهم قد توسع عليهم هنا بالاكتفاء بصورة  
مفتييات. بسور مفتريات. فلما وسع عليهم في صفتها اكثر عليهم عددا - 00:57:07  
وما وقع من التحدي بصورة اعتبار فيه مماثلتها لسور القرآن في كمال المعانى وليس بالقوى اكمل اللي بعده ذهب هو كاتب عندي هنا  
وذهب محمد رشيد رضا الى ان جميع ايات التحدي لم يكن مراعا بها الترتيب التاريخي في مخاطبة المشركين. يعني عايز يقول ان  
مش - 00:57:27

لازم يكون الاول قال لهم القرآن كله وبعدين لما عجزوا قال لهم عشرة وبعدين لما عجزوا قال لهم سورة لا. وعايز يقول ان ايه؟ ان كل  
آآ في كل سياق له آآ ما يناسبه مش لازم يكون ده بالترتيب التاريخي - 00:57:53

طيب فان لم يستجيبوا لكم افضل اكمل احسن الله اليكم فان لم يستجيبوا لكم فاعلموا ان ما انزل بعلم الله وان لا الله الا هو فهل  
انت مسلمون؟ مناسبة الاية لما قبلها انه - 00:58:08

لما كان ادنى درجات الافتراء اه نعم قرأناه احنا عايزين الاية بقى نفسها نعم فان لم يستجيبوا لكم فاعلموا ان ما انزل بعلم الله وان لا  
الله الا هو. اي فان لم يأتوا بمعارضة ما دعوتموهם اليه فاعلموا وايقنوا ان ما انزل على - 00:58:21

محمد صلى الله عليه وسلم من عند الله مشتملا على علمه ومتضمنا امره ونهيه. واعلموا انه لا معبد بحق الا الله وحده كما قال تعالى  
لكن الله يشهد بما انزل اليك انزله بعلمه والملائكة يشهدون وكفى بالله شهيدا. الاية فهل انت مسلمون - 00:58:43

اي فهل انت ايها المشركون مستسلمون لله بالتوحيد منقادون له بالطاعة بعد ثبوت الحجة عليكم بعجزكم عن الاتيان بمثل هذا القرآن  
وتحققكم انه من عند الله كما قال الله سبحانه قل انما يوحى الي انما الحكم الله واحد. فهل انت مسلمون - 00:59:03

نعم. طبعاً كلمة فان لم يستجيبوا لكم. يا ترى هذا الخطاب لمن؟ للنبي صلى الله عليه وسلم واصحابه باعتبار ان النبي صلى الله عليه  
وسلم هو الذي دعاهم لهذا؟ او هذا خطاب للمشركين. يعني ان لم يستجيبوا لكم من تدعونه - 00:59:23

الى المعاونة وهي الاصنام. فاعلموا انها ليست الة حقا في خلاف. تمام؟ فاحنا دلوقتي عندنا هذه الاية فان لم يستجيبوا لكم كما قال  
الله فان لم تفعلوا ولن تفعلوا هذا خطاب واضح وللمشركين هنا - 00:59:42

فاتقوا النار. تمام؟ فاتقوا النار آآ يعني معناها انه لا يبقى لكم الا انكم علمتم انه حق فاتقوا النار التي ينذركم ايها فان لم يستجيبوا  
لكم فاعلموا ان ما انزل بعلم الله. هل هذه الاية هي بيان لايـة تقدمت؟ نعم. وهو كتاب احكم - 00:59:56

اياته ثم فصلت من لدن حكيم خبير. هو نفسه هذا تشهد لها. فاعلموا ان ما انزل بعلم الله هذا لا يعني لا بعلم غيره. يبقى المعنى انزله  
الله وهو يعلمه. فالله آآ يعني آآ بكل شيء علـيم. الله انزله بعلم - 01:00:17

لا يعني هو من عند الله والله تبارك وتعالى عالم به وان لا الله الا هو هذا يؤكـد اللي هو ده بالضبط. شف من لدن حكيم خبير الا تعبدوـا  
الـا الله. نفس هذه الاية تماما. فاعلموا انما انـزل - 01:00:35

علم الله وان لا الله الا هو. يبقى تحقق عنـدمكم آآ اـمران. الاول ان هذا القرآن من عند الله وان ربكم تبارك وتعالى الله واحد. آآ فهل انت  
مسلمون؟ فهل انت مسلمون كما قال فهل انت شاكرون؟ آآ فهل انت منتهون؟ فهـذا - 01:00:50

ايـه للعرض. يعني هل بعد هذا بعد هذه الحجة القاطعة ستؤـمنون؟ لذلك لما فرعون قال بسحر مثله وربـنا اراه الايات الكـبرى. وامـن  
الـسـحـرةـ كانـ يـنـبـغـيـ انـ يـؤـمـنـ فـرـعـوـنـ. لـمـاـذاـ؟ لـانـ فـرـعـوـنـ - 01:01:10

اتـىـ بـكـلـ سـحـارـ عـلـيمـ وـهـؤـلـاءـ السـحـرـةـ جـاءـوـاـ مـنـ كـلـ مـكـانـ وـتـعـاـوـنـوـاـ عـلـىـ آـالـاتـيـانـ بـمـثـلـ مـاـ جـاءـ بـهـ مـوـسـىـ. فـلـمـ نـفـسـ اـولـئـكـ السـحـرـةـ  
امـنـواـ وـصـبـرـوـاـ عـلـىـ هـذـاـ الـابـلـاءـ كـانـ هـذـاـ اـعـظـمـ حـجـةـ وـقـاطـعـةـ لـكـلـ شـبـهـةـ - 01:01:30

لكن هل هو امن بعد ذلك؟ لم يؤمن. وهذا دليل على ماذ؟ هذا دليل على ان الاية ليست موجبة في الاليمان ايه سبب للايمان؟ لأن الله يمكن ان يضل بها وان يهدي بها. يعني نفس الاية الواحدة تكون هدى وشفاء لبعض الناس - 01:01:51

لا تزيد الظالمين الا خسارة. كما قال الله عز وجل اه قل هو للذين امنوا هدى وشفاء والذين يؤمدون في اذانهم وهو عليه معنى. وهو ده بالضبط يا شباب اللي هيقوله نوح عليه السلام لقومه - 01:02:11

انرأيتم ان كنت على بینة من ربی واتاني رحمة من عنده فعمیت عليکم احنا اهتدینا لها احنا وشوبیة الناس البسطاء اللي انتم بتحتقروهم دول. اهتدینا لها. وعمیت عليکم يعني لبست صرفتم عنها. انلزمکمکوها وانتم لها کارھون. هذا نفسه الایه؟ المعنى. يبقى المفروض - 01:02:25

آآ عجز هؤلاء عن الاتيان بمثله يجعلهم يقرؤن انه من عند الله تبارك وتعالى وحده. ولذلك فرعون لما لما آآ خوصم بهذه الاية ماذ قال؟ انه لكبيركم الذي علمکم السحر. ان هذا لمكر مكرتموه في المدينة. الكلام اللي هو الایه؟ اللي ذكره عشان - 01:02:47

اهرب من هذه الایه؟ من هذه الحجة. لذلك فهل انت مسلمون؟ يعني اه كنتم تطلبون ایة شاهدة على انه رسول الله وعلى الاسلام قد جاءتکم هذه الاية. فهل تسلمون؟ هذا بيان ان کفرهم ليس من جهة التكذيب وانما الجحود والاستکبار. وده معنى - 01:03:07

مهم جدا تفهمه. يعني كلمة انت طب انا يا عم عملت لك اللي انت عايزه. اهو يعني هل بقى انت ستسسلم؟ لا لن يسلم لي. فهذا يدل فانهم لا يکذبونك ولكن الظالمين بایات الله يجحدون. لذلك رينا في سورة النمل - 01:03:27

لما قال وجحدوا بها واستيقنـتها انفسـهم ظـلما وعلـوا. بين ان هـم جـحدـوا بـهـذهـ الاـیـاتـ التيـ نـزـلـ بـهـاـ مـوـسـىـ ظـلـمـا وـعـلـواـ. ذـكـرـ بـعـدـهـاـ مـباـشـرـةـ قـصـةـ بـلـقـيـسـ لـمـ يـمـنـعـهـ مـلـكـهـ مـنـ اـنـ تـتـبـعـ سـلـیـمـانـ عـلـیـهـ السـلـامـ ماـ هـيـ کـمـانـ وـکـانـ عـنـدـهـاـ 01:03:44

شيء عظيم لكن مع ذلك لم تتكبر ولم تجحد. قالت ربیاني ظلمت نفسي. اول ما رأت الايات ربی اني ظلمت نفسي واسلمت مع سليمان لله رب العالمين. نفسه الاية يهدي الله بها ويضل. يبقى ايه؟ فهل انت مسلمون؟ يعني قد حصل ما كنتم تريدون من بيان الحجة التي تشهد لصدق - 01:04:05

رسالة النبي محمد وصدق القرآن. وان الله تبارك وتعالى الله واحد. فهل تتركون شرككم وتومنون بالله؟ فهل انت مسلمون ولذلك فهي اخرى فان لم يستجيبوا لك فاعلم انما يتبعون اهواءهم - 01:04:27

دي نفس الاية متممة في سورة القصص. نفس المعنى بالضبط. فان لم يستجيبوا لك فاعلم انما يتبعون اهواءهم. يعني لما انت قلت لهم آآ ایتوا بكتاب آآ اه اه مثل هذا يعني الاية في سورة لما هم قالوا لولا اوتی مثل ما اوتی موسى. رينا قال او لم يکفروا بما اوتی موسى من قبل. قالوا سحران - 01:04:44

وقالوا ان بكل كافر قل فاتوا بكتاب من عند الله هو اهدى منها اتبعوا ان كنتم صادقين. فان لم يستجيبوا لك يعني بعدما ظهر هذه الحجة كان المفروض يستجيب لك - 01:05:04

فاعلم ان ما يتبعون اهواءهم. وده يدل على ماذ؟ ده يدل على ان كل من علمته يتبع هواه او يجحد لا تشغـلـ نفسـكـ باقـنـاعـهـ. ما تضیـعـشـ وقتـكـ. وـقـلـ الـحـقـ مـنـ رـبـکـ فـمـنـ شـاءـ فـلـیـؤـمـنـ وـمـنـ شـاءـ فـلـیـکـفـرـ يـجـادـلـونـكـ فـیـ الـحـقـ بـعـدـماـ تـبـیـنـ. يـبـقـیـ کـانـ اـیـهـ فـائـدـةـ فـاعـلـمـ انـماـ يـتـبـعـونـكـ - 01:05:17

قهوة اهو ايه الفایدة؟ ان هؤلاء اصحاب هوى لا يطلبون الهدى. الذي يطلب الهدى هو اللي انت تتبع معه وتفكر. جاءك يسعي وهو يخشى. انما واحد مستغنى عنك او واحد متبع للهوى - 01:05:37

او واحد يجحد وقلبه مستيقن يبقى لا تضیع وقتک ولا تذهب نفسک عليهم حسرات يعني شف لاحظ كل القرآن کله يبين بعضه بعضا نفس الكلام وما يشعرکم انها اذا جاءت لا يؤمدون. نفس المعنى تماما. يبقى ليست الاية موجبة للايمان. افضل اکمل - 01:05:50

ننتقل لائحة البعض يا شيخ اه نعم ننتقل للايات اللي بعدها قوله تعالى ما كان يريد الحياة الدنيا وزينتها نوفي اليهم اعمالهم فيها وهم فيها لا يبخسون. اولئک الذين ليس لهم في الآخرة - 01:06:11

الا النار وحبط ما صنعوا فيها وباطل مما كانوا يعملون. افمن كان على بینة من ربہ ويتلوه شاهد من هو من قبله كتاب موسى ااما

ورحمة اولئك يؤمدون به ومن يكفر به من الاحزاب فالنار موعده. فلا تكفي مريء منه انه الحق من ربك ولكن اكثر الناس - 01:06:27  
الناس لا يؤمدون اية احنا هنا بقى ربنا تبارك وتعالى يبين تحديدا لماذا استغنى هؤلاء عن رسالتكم؟ ولماذا كفروا؟ يعني ما هي الامور  
الصارفة لهم عن الايمان؟ باختصار انهم رضوا بالحياة الدنيا واطمأنوا بها. ولذلك شف ربنا سبحانه وتعالى في هذا المعنى يتذكر كثيرا  
- 01:06:52

اه مثلا في سورة القلم لو احنا اتينا الى سورة القلم المباركة نجد الله تبارك وتعالى يقول اه في في هذا الصنف الذي استغنى عن  
رسالة النبي صلى الله عليه وسلم فلا تطبع - 01:07:18  
المكذبين ودوا لو تدهن فيدهنون. ولا تطبع كل حاف مهين هماز مشاء بنعيم. مناع للخير معند اثيم. عتل بعد ذلك زنيم ان كان ذا مال  
وبنين. لان المال والبنون عند هذا الشخص جعلوه يستغنى عن رسالتكم انه يحب الدنيا. لذلك ايضا جاء نفس هذا البيان في سورة في  
سورة القيام - 01:07:33

كلا بل تحبون العاجلة وتذرون الآخرة. ايضا جاءت في سورة الانسان ان هؤلاء لما قال ولا تطبع منهم او كافورا آآ فاصبر لحكم ربك ولا  
تطع منهم اثما او كفورا ثم قال بعدها يعني بعد ما قالوا واذكر اسم ربكم الى اخر ذلك ان هؤلاء يحبون العاجلة ويزرون - 01:08:01  
ان وراءهم يوما ثقيلا. وجاء ايضا نفس هذا البيان في نفس السياق في سورة الاسراء. من كان يريد العاجلة عجلنا له فيها. يبقى اذا  
من كان الحياة الدنيا وزينتها. ما هذا السياق؟ لماذا اتي هنا؟ ليبيين لماذا كفر هؤلاء بك؟ لانهم لا يؤمدون بالآخرة - 01:08:24

هم يريدون الدنيا فقط. ان الذين لا يرجون لقاءنا ورضوا بالحياة الدنيا واطمأنوا بها والذين هم عن اياتنا غافلون. لماذا غفلوا عن  
الایات؟ لماذا لم يتذربوا القرآن. لماذا لم يتفكروا فيه؟ لانهم لا يريدون الا الدنيا - 01:08:44  
فلانهم لا يريدون الا الدنيا سيكفرون بكل ما يخالف هذا. فانت بتأمرهم بالايمان بالبعث وبالعمل الصالح ليخرجوا من  
اهوائهم. كما قالوا لشعيب اصواتك تأمرك ان نترك ما يعبد اباونا او ان نفعل في اموالنا ما نشاء. يا سلام! وانت يا - 01:09:00  
تخلينا ان احنا نترك ما كان عليه الاباء. وان احنا بقى لا نفعل في اموالنا ما نشاء. يعني ان احنا بقى احنا عايزين لا تقول لنا ده انت  
عليكم فيها كذا ويجب ان تفعلا كذا. لا - 01:09:20

يبقى ايه؟ يبقى هؤلاء يتبعون اهواءهم. وكذلك يريدون الحياة الدنيا. فطبعي من كان يريد الحياة الدنيا وزينتها. يبقى لا من ان يريد  
الاخرة يبقى لازم نفهم كده. في فرق يا جماعة بين ان واحد عايش في الدنيا يأخذ منها بالقدر الذي يعينه على الآخرة. وانسان يريد  
الحياة الدنيا - 01:09:30

وزينتها يعيش لها تعس عبد الدينار تعس عبد الدرهم فمعنى رضوا بها واطمأنوا بها يعني فرحتهم بالدنيا وحزنهم على الدنيا  
وحسرتهم على الدنيا وهمهم في الدنيا. هو كل حاجة بتشغله هو - 01:09:52  
زاته واهواؤه اللي بيتحققها في الدنيا بس. لا يفكر في الآخرة. لذلك ربنا قال ولا تكونوا كالذين نسوا الله. يعني اللي هي يا ايها الذين  
امنوا انقوا الله ولتنظر نفس ما قدمت لغد. ولذلك دائمًا يأتي انك كادح الى ربكم كدحا فملقيه. وتأتي بقى المفاجأة لهؤلاء. اللي  
هي مثلا - 01:10:08

الذين كفروا لا اللي هي الاية الثانية اه والذين كفروا اعمالهم كسراب بقيع يحسبه الظمان ماء حتى اذا جاءه لم يوجد شيئا ووجد الله  
عنه توفاه حسابه. يبقى كلمة من كان يريد الحياة الدنيا وزينتها تبين ان اولئك تركوا الايمان اتباعا لاهوائهم - 01:10:28  
هؤلاء قال ذلك لانهم استحبوا الحياة الدنيا على الآخرة - 01:10:49

ذلك بأنه مستحب الحياة الدنيا على الآخرة. وان الله لا يهدي القوم الكافرين. اولئك الذين طبع الله على قلوبهم وسمعهم وابصارهم  
واولئك هم الغافلون لا جرم انهم في الآخرة هم الخاسرون. لكن اللي تاب منهم ثمان ربكم - 01:11:08  
للذين هاجروا من بعد ما فتنوا ثم جاهدوا وصبروا ان ربكم من بعدها لغفور رحيم. يبقى ده يدل على ماذ؟ ده يدل على ان يدل على  
ان كل بقدر ما يتعلق الانسان بالدنيا يضعف عمله للآخرة. لذلك دائمًا ربنا يذكرنا - 01:11:25

يوم ترجعون فيه الى الله. افتكر اليوم اللي هتقف به امام الله. ولذلك ربنا يقول الا يظن اولئك انهم مبعوثون ل يوم عظيم. يوم يقوم الناس لرب العالمين. ولذلك قال عن الانبياء انا اخلصناهم بخالصة الذكرى الدار. دائمًا الدار الآخرة هي اكثـر ما يشغلون - 01:11:45  
واكثـر ما يعمل له هو ده اكثـر شيء دايـما في في دايـما امامـه كما اوـصـى اـحمدـ بنـ حـنـبـلـ عـلـيـ بـنـ المـدـيـنـيـ اـجـعـلـ التـقـوـىـ زـادـكـ وـانـصـبـ  
الآخرـةـ اـمـامـكـ. دـايـماـ اـفـتـكـرـ لـقاءـ اللهـ - 01:12:05

الذى يتذكر لقاء الله لابد ان يؤثر ذلك في قوله وعمله. يكون عايز يغتاب مش هيفتاب يكون عايز مثلاً يتحسن على شيء فاته لا يتحسن. تذهب حسرته. يكون عمال يأمل ويخطط لمستقبل - 01:12:17

قبلوا مثلاً أو يريد أن يعصي الله فيكيف. فذكر الدار من اعظم ما يقوى على العمل الصالح. يمنع من المعاصي والسيئات افضل اكمل احسن الله اليكم قوله تعالى من كان يريد الحياة الدنيا وزينتها نوفي اليهم اعمالهم فيها وهم فيها لا يبخسون. مناسبة الآية لما قبلها لما كان ما سبق - 01:12:35

فيه من الحث على الثبات على الاسلام والدخول فيه. والوعيد على التفاسع عنه ما من حق السامع ان يبادر اليه. وكان حق المسلم الاعراض عن في الدنيا لسوء عاقبتها. وكان اعظم الموانع للمشتريkin من التصديق استيلاء احوال الدنيا عليهم. ولذلك تعنوا بالكتنز -

اشار هنا الى عواقب ذلك. وايضا فانه بعد ان قامت الحجة القطعية على اعجاز القرآن. واحقية دعوة الاسلام بما يقطع ويبطل  
معاذيرهم بين لهم في هذه الاية والتي تليها الصارف النفسية لهم عنه وكونه شرع لهم لا خير وهو انه لا -  
01:13:21  
حظ لهم من حياتهم الا شهوات الدنيا وزينتها. والاسلام يدعوهم الى ايثار الاخرة على الاولى. اية. احنا بقى عايزيين نركز هنا فـ  
خطاب القرآن الذي يجمع بين البرهان والموعظة. ركز في الخط ده كده اللي هو موجود في سور كثيرة ان الله بعدما يقيم عليه  
01:13:41

ابراهيم يخاطب قلوبهم. ركز كده شف ربنا يقول آا وان كنتم في ريب مما نزلنا على عبدنا فاتوا بس من مثلي وادعوا شهدائكم من دون الله ان كنتم صادقين. دي دي اسمها ايه الحجة؟ صح؟ برهان اهو. طيب بعد الحجة تأتي الموعظة فان لم تفعلوا ولن تفعلوا -

النار يبقى دي موعظة دي اسمها موعظة تذكرة انذار. لأن لأن الانبياء جاءوا بالآيات والنذر. طيب شف سياق اخر ربنا سبحانه وتعالى آا يقول مثلا في سورة القصص وما اوتitem من شيء فمتع الحياة الدنيا وزينتها. وهي دي موعظة - 01:14:21 وما عند الله خير وابقى افلأ تعقلون. افمن وعدناه وعدا حسنا فهو لاقيه. وهي دي الموعظة هنا. نفس الشيء هنا بعدما انتهت الحجة اللي هو اللي هو آا قل فاتوا قل فاتوا بعشر آ سور مثله مفتريات. لما هم قالوا ام يقولون افترا قل فاتوا بعشر سور مثله مفتريات وادعوا - 01:14:40

ما حج او برهان طيب خلاص فان لم يستجيبوا لكم فاعلموا بعد كده تأتي بقى الموعظة. من كان يريد الحياة الدنيا وزينتها. نوفي اليهم اعمالهم فيها وهم فيها لا يبخسون اولئك الذين ليس لهم - 01:15:00

في الآخرة إلا النار وحبط ما صنعوا فيها وباطل ما كانوا يعملون. هذا كثير جدا في القرآن. إن الله سبحانه وتعالى بعدها آآ يعني آآ يقيموا الحجة يعظوا. ولذلك الذين كانوا سحرة لفرعون ماذا قالوا لفرعون؟ ركز في هذا السياق. قالوا لن نؤثرك على ما - 01:15:11 جاء انا من البيانات والذي فطرنا فاقض ما انت قاض انما تقضى هذه الحياة الدنيا. هنا البرهان. طب شف بقى الموعظة. انه من يأتي ربها مجرما فان له جهنم لا يموت فيها ولا يحيي. ومن يأتيه مؤمنا قد عمل الصالحات فاوئرك لهم الدرجات العلي. جنات - 01:15:31 تجري من تحتها الانهار خالدين فيها وذلك جزاء من تزكي. هل هذه هذه موعظة وانذار؟ يبقى تلاحظ ان ان الانبياء كما جاءوا بالآيات جاءوا كذلك بالنذر بالموعظة آآ وده يدل على ان المناظرات آآ لا يكتفى فيها بالآيات والبيانات. وإنما يذكر فيها كذلك المواجهات -

ويذكر فيها الانذار. يعني بعض الناس يقول لك لا يا عم انت ده انت بتخاطب واحد كافر. هتقعد تقووا له اتنى الله! ابيه قل له اتنى الله

عادي جداً. وتذكره بعذاب الله! طبعا - 01:16:16

من الناس من ينفعه الإنذار ومن الناس من تنفعه الآيات ومن الناس من لا تغنى عنه الآيات والندى. فالإنسان لا حرج عليه بالعكس هذا منهج قرآنی ان الانسان وهو في المناظرة او في الدعوة يستعمل هذا ويستعمل هذا. افضل اكمل - 01:16:26

احسن الله اليكم. من كان يريد الحياة الدنيا وزينتها نوفي اليهم اعمالهم فيها اي من كان يقصد بسعيه واعماله الصالحة الحياة الدنيا وزينتها. نعطه ثواب اعماله فيها كاملا. كسعة الرزق ودفع المكاره - 01:16:44

وغير ذلك. كما قال تعالى ما كان يريد العاجل تعجلنا له فيها ما نشاء لمن نريد. ثم جعلنا له جهنم يصلها مذموما وقال سبحانه ما كان يريد حرث الآخرة نزد له في حرثه. ومن كان يريد حرث الدنيا نؤتيه منها وما له في الآخرة من نصيب - 01:17:01

وعن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله لا يظلم مؤمنا حسنة يعطي بها في الدنيا يجزى بها في ويجزى بها في الآخرة. واما الكافر في طعم بحسنات ما عمل بها ما عمل بها لله في الدنيا. حتى اذا افضى - 01:17:21

والى الآخرة لم تكن له حسنة يجزى بها. وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان اول الناس يقضى يوم القيمة عليه رجال استشهد فاتي به - 01:17:43

فعرفه نعمه فعرفها. قال فما عملت فيها؟ قال قاتلت فيك حتى استشهدت. قال كذبت ولكنك قاتلت لي ان يقال جريء فقد قيل ثم امر به فسحب على وجهه حتى القى في النار. ورجل تعلم العلم وعلمه وقرأ القرآن واوتى به فعرفه نعمه - 01:17:59

عرفها. قال فما عملت فيها؟ قال تعلمت العلم وعلنته. وقرأت وقرأت فيك القرآن. قال كذبت ولكنك تعلمت العلم ليقال عالم وقرأت القرآن ليقال هو قارئ. فقد قيل ثم امر به فسحب على وجهه حتى القى في النار. ورجل وسع الله عليه - 01:18:19

واعطاه من اصناف المال كله. فاوتي به فعرفه نعمه فعرفها. قال فما عملت فيها؟ قال ما تركت من سبيل تحب ان ينفق فيها الا انفقت فيها لك. قال كذبت ولكنك فعلت ليقال هو جoward. فقد قيل ثم امر به - 01:18:39

سحب على وجهه ثم القى في النار. نعم. اذا هذه الاية يدخل فيها صنفان. الصنف الاول الكافر الذي لا يريد بعمله الان اخرة قط وهو كافر. ويدخل فيها كذلك المؤمن الذي خالط خالطاً اه عمله رباء. يعني هو يريد - 01:18:59

بعمله حتى لو كان عمله صالح. لكنه لا يريد به ما عند الله. يريد به منزلة في الدنيا. يريد به شهرة. يريد به آن ان يكرم ان يعظم واحد مثلا - 01:19:19

يتعلم القرآن آآ مش بس ليقال قارئ لأ ليه؟ ليه مثلا لينال منزلة بين الناس آآ يكون قرآنـه قصة مشهورة تحكى بين الناس ويثنى عليه بها. كل هذا يحبط العمل. لماذا؟ لأن الله اغنى الشركاء عن الشرك - 01:19:34

معنى ان الله لا يقبل من العمل الا ما كان لوجهه. فمن اراد بعمله شيئاً ناله به في الدنيا. ومن لم يرد بعملي الا ما عند الله فما عند الله خير وباقي. فطبعاً هذا الحديث يعني هذا الحديث من اعظم الاحاديث المفروض لا تغيير ابدا - 01:19:53

عن عن قلب طالب العلم يعني خصوصاً وقلب اي مسلم عموماً. ان هو اي عمل سيهلك اذا لم يرد به وجه الله كل شيء مصيره لزوال غير رب وصالح الاعمال - 01:20:13

يفنى لن يبقى لك الا ما اخلصت فيه من العمل. فسائل الله سبحانه وتعالى بدعاء عمر بن الخطاب الذي كان يدعو به. اللهم اجعل عملنا كلـه صالحـا واجعلـه لوجهـك خالـسا ولا تجعلـ فيـه لـاحـد غـيرـك شـيـئـا. وهذا ثـبـتـ عن عمرـ ابنـ الخطـابـ رـضـيـ اللهـ عـنـهـ - 01:20:28

آآ افضل نوفي اليهم اعمالهم فيها وهم فيها لا يبخسون. نوفي طبعاً يعني نوصلها لهم. وده مناسب لما سيأتي في اخر الاية. وان كلـا لما ليوفـينـهمـ ربـكـ اـعـمالـهـ هـذاـ سـيـأـتـيـ اـيـضاـ فـيـ الاـيـةـ - 01:20:45

اتفضل والبخس ما معنى البخـسـ؟ـ البـخـسـ هوـ نـقـصـ الشـيـءـ عـلـىـ سـبـيلـ الـظـلـمـ اـتـفـضـلـ يـاـ اـحـمـدـ اـحـسـنـ اللهـ يـكـمـ.ـ هـمـ فـيـهـ لاـ يـبـخـسـونـ.ـ ايـ ولاـ يـنـقـصـهـمـ اللهـ ثـوـابـ اـعـمـالـهـ الصـالـحـةـ فـيـ الدـنـيـاـ.ـ اـوـلـكـ الـذـيـنـ لـيـسـ لـهـمـ فـيـ الاـخـرـةـ - 01:20:58

الـنـارـ وـحـبـطـ ماـ صـنـعـواـ فـيـهـ وـبـاطـلـ مـاـ كـانـواـ يـعـمـلـونـ.ـ مـنـاسـبـةـ الاـيـةـ لـمـ قـبـلـهاـ اـنـ لـمـ بـيـنـ اللهـ تـعـالـىـ حـالـ مـنـ يـرـيدـ الـحـيـاةـ الدـنـيـاـ فـيـ الدـنـيـاـ بـيـنـ حـالـهـمـ فـيـ الاـخـرـةـ.ـ فـقـالـ - 01:21:14

بين حالم في الآخرة فقال اولئك الذين ليس لهم في الآخرة الا النار. اي اولئك الذين يريدون باعمالهم الصالحة الحياة الدنيا وزينتها لا يكون لهم في الآخرة الا النار. فيصلونها عن ابي عن ابي كعب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم -

01:21:28

بشر هذه الامة بالثناء والرفعة. والدين والنصر والتمكين في الارض. فمن عمل منهم عمل الآخرة للدنيا لم يكن قل له في الآخرة نصيب. وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تعلم علما مما يبتغي به وجه الله لا - 01:21:47 يتعلمه الا ليصيب به عرضا من الدنيا لم يجد عرف الجنة يوم القيمة. يعني ريحها وحطط ما صنعوا فيها. اي وذهب وبطل ما عملوا من الاعمال الصالحة في الدنيا فلا يثابون عليها في الآخرة. لاحظ ان هو لم - 01:22:07

يقل عملا. ربنا لم يقل وحطط ما عملوا. لأن ربنا قال وحطط ما صنعوا. وهذا هو الصواب هنا. مش مش عملوا لأن الصنع فيه تعب فيه اتقان. وهم يحسبون انهم يحسنون صنعا - 01:22:25

فالصنع هنا يعني هذا ان سعيكم لشتى. هذا الانسان الذي هو آآ لم يرد بعمله وجه الله يمكن ان يكون تعب في عمله. يعني ممكن حفظ القرآن وتتعب واحد اجازات ولف وسافر هنا وهنا وفضل يسهر الليالي. يعني فيه صنع فيه تعب فيه بذلك. لكن مع - 01:22:41 ذلك حبط ما صنعوا فيها يبقى هذا يدل على ماذا؟ هذا يدل على ان اه الانسان كما يتعب في عمله لابد ان يكون تعبه اكثر في اخلاق العمل لحتى لا يذهب هذا العمل هباء - 01:23:01

وقدمنا الى ما عملوا من عمل فجعلناه هباء منتشرة. وهذا يأتي كثيرا في القرآن مثل الذين كفروا بربهم اعمالهم كرماد اشتدت به الريح في يوم عاصف. فيبقى ابي طما صنعوا. ربنا قال صنعوا. الصنع هنا يعني اخص من العمل - 01:23:20 اه والله والله يعلم ما تصنعون. فالصنع اخص من الایه؟ من العمل وحطط ما صنعوا آآ فيها يعني في الدنيا وباطل ما كانوا يعملون. اتفضل احسن الله اليكم. وباطل ما كانوا يعملون. اي وباطل ما كانوا يعملونه من الخير لغير الله. فلا ينفعهم عند الله. عن عمر ابن الخطاب رضي الله عنه - 01:23:36

قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انما الاعمال بالنية وانما لامر ما نوى. فمن كانت هجرته الى الله ورسوله فهو حجرته الى الله ورسوله. ومن كانت هجرته لدنيا يصيبها او امرأته يتزوجها فهو حجرته الى ما هاجر اليه - 01:23:57

قوله تعالى افمن كان على بيته من فضله كان على بيته يبقى احنا نلاحظ هنا ان الله سبحانه وتعالى يبيّن ان كل ما يفعله هؤلاء كل ما يفعله هؤلاء من المكر والكيد او ما عنده من الدنيا او من الملك كل هذا حابت لن يجدوا - 01:24:17 في الآخرة الا شره. يعني لن يجدوا في الآخرة الا هذا الشر. قل هل نبئكم بالاخسرین اعمالا الذين ظل سعيهم في الحياة الدنيا وهم يحسبون انهم يحسنون صنعا. وهذه الآية هي بيان للصنف الذي قال الله فيه - 01:24:38

آآ وقال وكان عرشه على الماء ليبلوكم فيكم احسن عملا. فهو حابت اعمالهم. فهم اسو الناس عملا. وهم اخسر الناس عملا قل هل نبئكم بالاخسرین اعمالا؟ الان سينتقل الكلام عن ماذا - 01:24:57

افمن كان على بيته من ربه ويتلوه شاهد منه. افمن كان على بيته هو النبي محمد صلى الله عليه وسلم. ولذلك سيأتي اول خطاب لنوح عليه السلام. ماذا قال لقومه - 01:25:15

قال يا قومي ارأيت ان كنت على بيته من ربى. واياضا سيأتي قول آآ صالح عليه السلام نفس القول سيقول صالح عليه السلام يا قومي ارأيت ان كنت على بيته من ربى واتاني منه رحمة. فمن ينصرني من الله ان عصيته. يبقى يبقى مهم جدا انت - 01:25:32

ستحاول ان آآ تربط بين الانباء الرسل التي جاءت وبين الكلام عن النبي صلى الله عليه وسلم. طبعا هذه الآية هنضطر نقرأ الهوامش اللي فيها لأن مهمة جدا يا زاهر - 01:25:55

آآ اللي هي يعني كل ما يأتي هامش اقرأه بعد اذنك ابشر ياشيخ. تفضل بارك الله فيك. بشرك الله بالجنة واياكم قوله تعالى افمن كان على بيته من ربه ويتلوه شاهد منه ومن قبله كتاب موسى اماما ورحمة. اولئك يؤمّنون به - 01:26:07

ومن يكفر به من الاحزاب فالنار موعده. فلا تكن في مرميـة منه انه الناس لا يؤمنون. مناسبـة الآية لما قبلها تعلـق هذه الآية بما قبلها ظاهر. فالتقدير افمن كان على بيـنة من ربه كـمن يريد الحياة الدنيا وزينتها. وليس لهم في الآخرة الا النار الا - 01:26:25  
انه حذف الجواب لظهوره وايضاً لما هو هو الذي الذي ارـاه والله اعلم هو طبعـاً هـم ذـكرـوا وجـه حـسن جـداً هـنا. ان معـناـها افـمن كان لـان المفـروض افـمن كان مؤـمنـاً كـمن كان فـاسـدـ - 01:26:49

يعـني من المـقـابـلـ لهـذا اـفـمن كان عـلـى بـيـنة من رـبـه منـذـي يـقـابـلـه؟ فهو بـعـضـ اـهـلـ الـعـلـمـ قالـ هـذـا القـولـ. يـعـنيـ الـذـيـ يـقـابـلـهـ هوـ الـذـيـ يـرـيدـ الـحـيـاةـ الـدـنـيـاـ وـزـيـنـتـهـاـ وـكـانـ مـرـتـابـاـ اوـ كـانـ شـاـكاـ. الـذـيـ اـرـاهـ وـالـلـهـ اـعـلـمـ اـنـ الـمـعـنـىـ هـنـاـ يـشـبـهـ تـامـاـ ماـ ذـكـرـهـ نـوـحـ 01:27:05  
فـمـنـ كـانـ عـلـى بـيـنةـ منـ رـبـهـ كـمـنـ عـمـيـ عـلـىـ هـذـهـ الـبـيـنةـ لـانـ اـحـنـاـ عـنـدـنـاـ مـثـلـاـ اـيـةـ فيـ سـوـرـةـ مـحـمـدـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ لـوـ اـنـتـ اـتـيـتـ لـهـذـهـ السـوـرـةـ اـفـمنـ كـانـ عـلـى بـيـنةـ منـ رـبـهـ كـمـنـ زـيـنـ لـهـ سـوـءـ عـمـلـهـ وـاتـبـعـوـ اـهـلـهـ 01:27:29  
هـوـاءـهـمـ فـهـذـهـ الـآـيـةـ يـعـنيـ يـبـيـنـ اللـهـ الـفـرـقـ. اـفـمنـ كـانـ عـلـى بـيـنةـ منـ رـبـهـ كـمـنـ زـيـنـ لـهـ سـوـءـ عـمـلـهـ وـاتـبـعـوـ اـهـوـاءـهـمـ، فـهـذـهـ الـمـقـابـلـةـ صـحـيـحةـ بـلـاـ شـكـ. تـامـ؟ فـاـنـاـ اـشـوـفـ اـنـ لـوـ اـحـنـاـ جـعـلـنـاـ الـمـقـابـلـةـ 01:27:45

هـنـاـ اـهـ تـشـبـهـ الـمـقـابـلـةـ فـيـ صـورـةـ مـحـمـدـ يـكـوـنـ هـذـاـ اـقـرـبـ شـيـءـ اـنـ هـؤـلـاءـ آـلـ النـبـيـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ عـلـىـ بـيـنةـ يـعـنيـ عـلـىـ حـجـةـ وـعـلـىـ نـورـ  
وـعـلـىـ هـدـىـ منـ رـبـهـ. تـامـ؟ وـعـلـىـ يـقـيـنـ الـذـيـ يـقـابـلـهـ هوـ الـذـيـ زـيـنـ لـهـمـ 01:28:01

سـوـءـ اـعـمـالـهـمـ وـاتـبـعـوـ اـهـوـاءـهـمـ. فـهـمـ لـيـسـوـاـ عـلـىـ بـيـنةـ لـأـ عمـيـتـ عـلـيـهـمـ هـذـهـ عـمـيـتـ عـلـيـهـمـ. وـزـيـنـ لـهـمـ سـوـءـ عـمـلـهـمـ وـهـوـ الـكـفـرـ وـالـصـدـ عنـ  
سـبـيـلـ وـاتـبـعـوـ اـهـوـاءـهـمـ. فـهـوـ مـتـبـعـ لـلـوـحـيـ وـهـمـ مـتـبـعـوـنـ اـهـوـاءـهـمـ. وـالـلـهـ اـعـلـمـ. اـتـفـضـلـ 01:28:18  
احـسـنـ اللـهـ الـيـكـمـ. وـايـضاـ لـمـ ذـكـرـ تـعـالـىـ حـالـ مـنـ يـرـيدـ وـجـهـ اللـهـ تـعـالـىـ باـعـمـالـهـ الـصـالـحةـ وـايـضاـ لـمـ

اـتـضـحـتـ الـحـجـجـ وـاـنـتـهـضـتـ الدـلـائـلـ كـانـ ذـلـكـ مـوـضـعـ الـانـكـارـ عـلـىـ مـنـ يـسـوـيـ بـيـنـ الـمـهـتـدـيـ وـالـمـعـتـدـيـ 01:28:35  
اـفـمـنـ كـانـ عـلـىـ بـيـنةـ منـ رـبـهـ وـيـتـلـوـ شـاهـدـ مـنـهـ ايـ اـفـمـنـ كـانـ عـلـىـ بـيـنةـ منـ رـبـهـ قـالـ اـبـنـ تـيـمـيـةـ اـمـاـ مـنـ قـالـ اـفـمـنـ كـانـ عـلـىـ بـيـنةـ منـ رـبـهـ اـنـهـ

مـحـمـدـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ كـمـاـ قـالـهـ طـائـفـةـ مـنـ السـلـفـ فـقـدـ يـرـيدـوـنـ بـذـلـكـ التـمـثـيلـ 01:28:54

لـتـخـصـيـصـ فـاـنـ مـنـ الـمـفـسـرـيـنـ كـثـيـراـ مـاـ يـرـيدـوـنـ ذـلـكـ. وـمـحـمـدـ هـوـ اـوـلـ مـنـ كـانـ عـلـىـ بـيـنةـ منـ رـبـهـ. وـتـلـاهـ مـنـهـ وـكـذـلـكـ الـاـنـبـيـاءـ وـهـوـ اـفـضـلـهـمـ  
وـاـمـاـهـمـ. وـالـمـؤـمـنـوـنـ تـبـعـ لـهـ وـبـهـ صـارـوـاـ عـلـىـ بـيـنةـ منـ رـبـهـمـ 01:29:16

وـقـيـلـ الـمـرـادـ بـهـاـ ايـنـ الـمـرـادـ بـهـاـ؟ـ الفـطـرـةـ عـلـىـ التـوـحـيدـ. وـمـمـنـ قـالـ بـذـلـكـ اـبـنـ كـثـيـرـ. بـصـوـاـ يـاـ جـمـاعـةـ اـحـنـاـ دـلـوقـتـيـ عـنـدـنـاـ اـحـنـاـ عـنـدـنـاـ فـيـ هـذـهـ  
الـخـلـافـ فـيـ هـذـهـ الـآـيـةـ اـكـثـرـ مـنـ خـلـافـ. الـخـلـافـ الـاـوـلـ مـنـ الـمـرـادـ بـهـذـهـ الـآـيـةـ 01:29:36

وـمـاـ الـمـرـادـ بـالـبـيـنـةـ؟ـ وـمـاـ الـمـرـادـ بـالـشـاهـدـ مـنـهـ؟ـ وـالـضـمـائـرـ تـعـودـ عـلـىـ مـاـذـاـ يـعـنيـ اـفـمـنـ كـانـ عـلـىـ بـيـنةـ منـ رـبـهـ؟ـ لـاـ شـكـ اـنـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ  
وـسـلـمـ وـكـلـ الـاـنـبـيـاءـ كـانـوـاـ عـلـىـ بـيـنةـ 01:29:55

لـكـ منـ الـمـرـادـ هـنـاـ تـحـدـيـداـ؟ـ بـعـضـ اـهـلـ الـعـلـمـ قـالـ كـلـ مـؤـمـنـ هـوـ يـرـادـ بـهـ اوـ يـرـادـ بـهـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ. وـطـبـعـاـ مـعـرـفـ اـنـ هـوـ  
يـشـمـلـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـكـلـ مـؤـمـنـ لـكـنـ هـيـ نـزـلـتـ فـيـ مـنـ؟ـ الـاـمـرـ الـثـانـيـ 01:30:09

آـ هـذـهـ الـبـيـنـةـ اـمـاـ مـنـ كـانـ عـلـىـ بـيـنةـ منـ رـبـهـ مـاـ تـفـسـيرـ هـذـهـ الـبـيـنـةـ؟ـ يـاـ تـرـىـ هـذـهـ الـبـيـنـةـ هيـ الفـطـرـةـ فـطـرـةـ الـفـطـرـةـ عـلـىـ التـوـحـيدـ اوـ هـيـ  
الـقـرـآنـ اـهـ اوـ اوـ هـيـ بـيـنـاتـ الـقـرـآنـ فـهـوـ هـيـتـكـلـمـ بـقـىـ هـنـاـ عـلـىـ هـذـهـ الـمـعـنـىـ 01:30:24

وـقـيـلـ الـمـرـائـيـ الـلـيـ هـوـ الـلـيـ قـالـ اـفـمـنـ كـانـ عـلـىـ بـيـنةـ منـ رـبـهـ وـيـدـفـعـهـ شـاهـدـ اـخـرـ مـنـ اللـهـ يـوـافـقـ هـذـهـ الـبـيـنـةـ وـيـتـبـعـهـاـ. اـقـرـأـ بـالـ وـقـيـلـ بـهـ  
الـفـطـرـةـ عـلـىـ التـوـحـيدـ. اـتـفـضـلـ وـقـيـلـ الـمـرـادـ بـهـاـ الـفـطـرـةـ عـلـىـ التـوـحـيدـ. وـمـمـنـ قـالـ بـذـلـكـ اـبـنـ كـثـيـرـ. وـقـيـلـ الـمـرـادـ بـهـاـ الـقـرـآنـ. وـمـمـنـ قـالـ بـذـلـكـ  
ابـنـ الـقـيـمـ 01:30:44

وـالـسـعـدـيـ وـقـيـلـ الـمـرـادـ بـالـبـيـنـةـ هـدـىـ الـاـيمـانـ وـالـبـصـيرـةـ فـيـ الـدـيـنـ وـالـعـلـمـ النـافـعـ وـهـذـهـ مـحـصـلـةـ مـاـ قـالـهـ اـبـنـ تـيـمـيـةـ عـنـ الـبـيـنـةـ. اـيـوـةـ اـيـوـةـ يـعـنيـ  
اـفـمـنـ كـانـ عـلـىـ بـيـنـةـ ايـهـ الـبـيـنـةـ دـيـ؟ـ اـفـمـنـ كـانـ عـلـىـ بـيـنـةـ ايـهـ مـعـنـىـ الـبـيـنـةـ؟ـ هـلـ مـعـنـاـهاـ اـنـ الـاـنـسـانـ فـطـرـتـهـ سـلـيـمـةـ عـلـىـ التـوـحـيدـ؟ـ  
فـجـاءـ الـقـرـآنـ 01:31:08

فـصـارـ نـورـاـ عـلـىـ نـورـ هـذـاـ قـوـلـ. وـلـىـ الـمـعـنـىـ اـنـ الـبـيـنـةـ هـيـ الـقـرـآنـ هـذـاـ قـوـلـ. وـلـىـ الـمـعـنـىـ اـنـ الـبـيـنـةـ هـيـ اـنـ مـهـتـدـ وـمـبـصـرـ وـيـعـلـمـ وـمـوـقـنـ.

فتكون البينة بمعنى اليقين هذا قول ايضاً. الاقرب عندي والله اعلم هو ان هي بمعنى اليقين - [01:31:30](#)

وبمعنى الحجة وبمعنى البصيرة في الدين فيبقى كلمة على بينة يعني انا امنت بهذا الدين ليس تقليداً وليس بغیر نظر. لأنّه انا على بينة وعلى يقين وعلى علم لماذا انا مؤمن؟ ودي الفكرة اللي انا عملت بها يعني بيت ابناء الاسلام. فكرتها كده. يعني ان يعلم ولدك -

[01:31:50](#)

ماذا هو مسلم؟ وكيف يعيش مسلماً؟ لماذا؟ هل هو مسلم لانه اتولد كده مسلم؟ ولا يعلم براهين هذا الاسلام فالاقرب عندي والله اعلم ان البينة هو لهذا المعنى اني على الحق وانا اعلم حجج هذا الحق وانا موقن به. وهذا يناسب والله اعلم - [01:32:14](#)

ما سيدرك عن نوح وصالح عليهم السلام في اثناء السورة وطبعاً قيل ان هو القرآن. ويتلوي شاهد منه يعني القرآن دليله من داخله. يعني القرآن هو الدليل وهو المدلول طيب افضل. قال وآآ اقرأ بقى اللي فوق. اقرأ اللي فوق بعدين هينزل تاني لتحت. افضل. احسن الله اليكم. اي افمن كان على بينة من ربه - [01:32:33](#)

يوافق هذه البينة ويتبعها وهو القرآن الذي شهد الله فيه بمثل ما عليه المؤمن من بينات ومن ذهب الى هذا يبقى هو القول الاول ده عشان تفهم بس القول الاول. القول الاول معناه - [01:32:55](#)

ان هو كان على بينة من ربه فبعضهم قال يبقى هي دي فطرة. ان الله فطره على الحق. فجاء القرآن فوافق هذا الحق اصبح نوراً على نور يبقى ده هذا هو اليقين. ان هو كان عنده شيء في قلبه. فجاء القرآن يوافقه. طيب بس فيه بقى قوله اخر. افضل. ومن ذهب الى هذا - [01:33:14](#)

معنا افضل ومان ذهب الى هذا المعنى المذكور من ان المراد بالشاهد هو القرآن ابن تيمية وابن القيم وابن كثير ومن المفسرين من جعل الشاهد هو جبريل عليه السلام ومنهم - [01:33:36](#)

ابن جرير ومنهم من جعل الشاهد هو الفطرة المستقيمة. ومن ذهب الى ذلك السعدي. وقيل الشاهد هو القرآن يشهد بكونه من عند الله تعالى. ومما قال بذلك القاسمي ومثله قول ابن القيم حيث قال القرآن العظيم قد اجتمع فيه ما لم يجتمع في غيره فانه هو الدعوة والحجۃ وهو الدليل - [01:33:54](#)

والدليل عليه وهو الشاهد والمشهود له. وهو الحكم والدليل. وهو الدعوة والبینة. قال تعالى كان على بينة من ربه ويتلوي شاهد منه اي من ربه وهو القرآن. ايوه يعني ابن القيم عايز يقول ايه يا جماعة عشان نفهم القول ده. ان القيم يريد ان يقول القرآن هو الذي - [01:34:18](#)

احتجموا له وهو الذي نحتاج به افهموا الفكرة دي. يعني اه كلنبي من الانبياء ايته كانت تدل على صدقه تمام؟ طيب القرآن هذا احنا عاززين نقول ان القرآن هذا من عند الله. ولن تجد اعظم دليلاً الا القرآن من القرآن نفسه. يعني القرآن - [01:34:38](#)

هو الشيء الذي اريد ان اشهد له وهو الذي اشهد به. فهو الدليل وهو المدلول. هو المستدل له وهو المستدل به فيبقى ويتلوي شهيد منه بقى الهاء تعود على الایه؟ على القرآن. ولا ترى العاء الهاء تعود على الله؟ فهي في خلاف بقى في عود الهاء. منه يعود على - [01:35:01](#)

طيب اقرأ الكلام الوحداني كده احسن الله اليكم. قال الواحدي قوله افمن كان على بينة من ربه يعني النبي صلى الله عليه وسلم في قول عامة المفسرين قال ابن عباس يريد على يقين وبيان. ويتلوي شاهد منه. وهو جبريل عليه السلام في قول اکثر المفسرين - [01:35:21](#)

قال ابن قتيبة والشاهد من الله لنبيه صلى الله عليه وسلم كتاب موسى. يعني التوراة يتلوه ايضاً في التصديق. لأن النبي صلى الله عليه وسلم بشر به موسى في التوراة - [01:35:43](#)

وقال ابن كثير وقوله ويتلوه شاهد منه اي وجاءه شاهد من الله وهو ما اوحاه الى الانبياء من الشرائع المطهرة المكملة المعظمة. المختتمة بشرعية محمد. صلوات الله وسلامه عليه وعليهم اجمعين - [01:35:55](#)

ولهذا قال ابن عباس ومجاهد وعكرمة وابو العالية. والضحاك وابراهيم النخعي والسدي وغير واحد في قوله تعالى شاهد منه انه

جبريل عليه السلام وعن علي والحسن وقتادة هو محمد صلى الله عليه وسلم وكلاهما قريب في المعنى. لأن كلا من جبريل ومحمد صلوات الله عليه - [01:36:14](#)

بلغ رسالة الله تعالى فجبريل إلى محمد ومحمد إلى الأمة وقيل هو هو علي وهو ضعيف لا يثبت له قائل والواول والثاني هو الحق. وذلك أن المؤمن عنده من الفطرة ما يشهد للشريعة من حيث الجملة. والتفاصيل تؤخذ من الشريعة. والفطرة - [01:36:37](#) يصدقها وتؤمن بها نعم. ولهذا قال احنا عندنا يبقى احنا عندنا ان البينة اما يراد بها الفطرة او ايات الانبياء او القرآن او الهدى والنور قصيرة. تمام؟ طيب شاهد منه يعني الشاهد منه يا ترى هو القرآن ولا النبي عليه الصلاة والسلام ولا جبريل ولا ممكن يكون كل هذه الاقوال محتملة - [01:36:58](#)

ده ده خلاف بين العلماء. يعني احنا هنفهم ان شاء الله بعد ما يقرأ زاهر ومن قبله كتاب موسى امام ورحمة. هنفهم ايه الترتيب ده اللي هو قال بيضة وبعدين شاهد ومن قبله. هنفهم ايه الترتيب ده؟ وما صلته بالسورة ان شاء الله. افضل اكمل الاماش وبعدين اطلع فوق - [01:37:20](#)

السلام عليكم. ولهذا قال تعالى افمن كان على بيضة من ربه ويتلوه شاهد منه وهو القرآن. بلغه جبريل إلى النبي محمد صلى الله عليه وسلم وبلغه النبي محمد إلى امته - [01:37:41](#)

ماشي اخرب فوق بقى ومن قبله كتاب موسى ااما ورحمة. اي وشاهد اخر من قبل القرآن وهو التوراة التي انزلها الله علىنبيه موسى ااما لنبيه ااما لبني اسرائيل يأتمنون بها ويتبعونها ورحمة من الله بهم. اولئك يؤمنون به اي اولئك الذين على بيضة من ربهم يؤمنون بالقرآن - [01:37:57](#)

حقا. كما قال تعالى وهذا كتاب انزلناه مبارك مصدق الذي بين يديه ولتنذر ام القرى ومن حولها. والذي يؤمنون بالآخرة يؤمنون به. الاية ومن يكفر به من الاحزاب في في موضع كده عايزين نقرأه لابن تيمية مهم - [01:38:18](#) اه في ولكن هذا مش يعني موجود في تفسير ابن تيمية اللي هو المجموع المجلد الثالث صفحة خمسة اثنى عشر بسم الله اقرأوا برضو الفائدة نعم اه قال ابن تيمية رحمه الله - [01:38:40](#)

آآ هو طبعا كان بيتكلم عن هذه الاية وطبعا هذه الاية تعرض لها كثيرا سواء في آآ في بيانه لآيات النبي محمد صلى الله عليه وسلم او في رده على النصارى في كتاب الجواب الصحيح لمن بدل دين المسيح. انا عموما ساعزوكم الى الموضع عشان هو طويل - [01:38:59](#)

ولكن ساقرأ لاهميتي عشان حتى اللي ما عندوش الكتاب يكون انتفع به. المجلد الثالث اللي هو طبعا طبع الضار ابن الجوزي اللي هو كتاب اسمه تفسير شيخ الاسلام ابن تيمية. طبعا هو مجموع من كلامه. وان كان وفيه نقص كبير. لكن عموما هو جيد - [01:39:22](#)

اه صفحة المجلد الثالث صفحة اه من اول آآ صفحة خمسة واحدى عشر. آآ قال خلينا نجيب الموضع اللي هو الموسوع شوية. اية. آآ وقال في حق الرسول اه صلى الله عليه وسلم افمن كان على بيضة من ربها واسمه شهيد منه - [01:39:38](#) وذكر اية اخرى قل اني على بيضة من ربى اللي هي في سورة الانعام وقال في حق المؤمنين افمن كان على بيضة من ربها كمن زين له سوء عمله واتبعوا اهواءهم. لاحظ ان هو بيجمع الاية؟ الموضع. وهو اصلا من اكثرا الناس الذين - [01:40:00](#) بهم في جمع الموضع وتعلمت منهم. هذا هو ابن تيمية رحمه الله. قال فذكر هذا بعد ان ذكر الصنفين في اول السورة فقال الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله اضل - [01:40:15](#)

اعمالهم والذين امنوا وعملوا الصالحات وامنوا بما نزل على محمد وهو الحق من ربهم كفر عنهم سيناتهم واصلح بالهم. ذلك بان الذين كفروا اتبعوا الباطل وان الذين امنوا اتبعوا الحق من ربهم. يبقى هنا يتكلم عن عن اللاتي. واحد على بيضة ومتبوع الحق. والثانية يتبع هو اه - [01:40:25](#)

اه الايات. الى قوله افمن كان على بيضة من ربها. وقال ابو الدرداء لا تهلك امة حتى يتبعوا اهواءهم ويتركوا ما جاء به انباؤهم من

الهدى من البيانات والهدى. وقال تعالى قل هذه سبيلي ادعوا الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني. لاحظ ابن تيمية يريد - [01:40:44](#)  
ما ان يفسر البينة فبيحاول يجمع النظائر عشان انت كمان توصل للنتيجة. وهي ان البينة عنده هي البصيرة والهدى ماشي؟ مش [01:41:04](#)

طيب قال آآ وقال تعالى قل هذه سبيلي ادعوا الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني فمن اتبعه يدعو الى الله على بصيرة وال بصيرة هي [01:41:19](#)  
البينة. وقال اومن كان ميتا فاحياه - [01:41:31](#)

انه جعلنا له نورا يمشي به في الناس. الآيات. فالنور الذي يمشي به في الناس هو البصيرة. لاحظ شف كل مرة عمال ايه [01:41:31](#)  
يجمع لك الآيات عشان تفهم ان - [01:41:31](#)

ده مش معناه القرآن ومش معناه الفطرة. وانما معناه البينة وال بصيرة والنور آآ وقال الله نور السماوات والارض قال ابي ابن كعب [01:41:41](#)  
وغيره هو ما مثل نور المؤمن وهو نوره الذي في قلبي آآ عبده - [01:41:41](#)

آآ نوره آآ نوره الذي في قلب عبده المؤمن الناشئ عن العلم النافع والعمل الصالح. وذلك بينة من ربها وقال افمن شرح الله صدره  
للسلام فهو على نور من ربها. وهو الهدى المذكور في قوله اولئك على هدى من ربهم. واستعمل اه في هذا حرف الاستعلاء لان - [01:42:01](#)

القلب لا يستقر ولا يثبت الا اذا كان عالما موقنا بالحق واولئك على هدى. فيكون اه فيكون العلم والايام صبغة له ينصبح بها كما قال [01:42:21](#)  
صبغة الله ومن احسن الله صبغة. ويصير مكانة له - [01:42:21](#)

كما قال قل يا قومي اعملوا على مكانتكم اني عامل فسوف تعلمون فسوف تعلمون. الى اخر الآيات والمكان والمكانة قد يراد به ما [01:42:38](#)  
يستقر الشيء عليه وان لم يكن محيطا به كالسقف مثلا. وقد يراد به ما يحيط به. ركز بقى هنا عشان دي الخلاصة. طبعا المعنى ده  
جميل جدا يا شباب - [01:42:38](#)

ممکن واحد يقول لك يا عم طب وايه يعني؟ طب ممکن تكون البينة هي هي الفطرة. ممکن تكون البينة هي القرآن. لأ هو يريد اخص [01:42:58](#)  
من ذلك. ان هذا المؤمن - [01:42:58](#)

على يقين وحجة وبصيرة. فيعلم لماذا هو مسلم. وكيف يعيش مسلما هو مصبوغ بصبغة الله وهذه هي المكان اعملوا على مكانتكم  
انتم بتعلموا على مكانة كفر وانا على مكانة الایمان. فهذا مكاني هذا الذي انا استقر عليه. فانا مش مجرد انسان مذبذب. لا ده انا على [01:43:08](#)  
بينة على يقين - [01:43:08](#)

على بصيرة على هدى على نور. آآ اعلم لماذا انا مسلم واكره ان اعود في الكفر كما اكره ان اقذف في النار. كل هذه المعاني هي معنى [01:43:31](#)  
البينة تمام؟ قال فالمهتدون لما كانوا على هدى من ربهم نور وبينة وبصيرة صار مكانة لهم استقرروا - [01:43:31](#)

وعليها وقد تحيط بهم. بخلاف الذين قال فيهم ومن الناس من يعبد الله على حرف. فان اصابه خير اطمئن ان به وان اصابته فتنه  
انقلب على وجهه. يا سلام! اقسم بالله لو ما اخذنا في هذا اليوم الا الفائدة دي تكفي - [01:43:52](#)

يعني هو يريد هنا ان يقول ان هذه الآية لا تتكلم عن القرآن ولا تتكلم عن الفطرة. تتكلم عن البيانات التي يصير بها العبد موقنا غير [01:44:11](#)  
مذبذب في واحد ممکن يسمع شبهة خلاص يترك ايمانه. لو سئل ثم سئل الفتنة لاتوها وما تلبيتوا بها الا يسيرا - [01:44:11](#)

يعبد الله على حرف اذا اوذي في الله جعل فتنه الناس كعذاب الله. انما في انسان ثابت راسخ موقن. مصبوغ بصبغة الله خلاص [01:44:34](#)  
الایمان بلحمه ودمه. فهمت كده؟ ومن الناس من يعبد الله على حرف فان اصابه خير اطمأن به اصابته فتنه انقلب على وجهه - [01:44:34](#)

قال فان هذا ليس ثابتنا مستقرا مطمئنا. بل هو كالواقف على حرف الوادي وهو جانبه فقد يطمئن اذا اصابه خير وقد ينقلب وعلى [01:44:52](#)  
وجهه ساقطا في الوادي. وكذلك فرق بين من اسس بنيانه. شف بقى شف ابن تيمية لما يجمع النظائر بقى - [01:44:52](#)  
شوف ابن تيمية لما يجحب لك الفكرة ويقعد يشغل لك الجوجل بتاعه بقى. يجحب لك كل الآيات التي تناسب الموضع في سياق واحد.  
عشان يبين بعضها بعضها بعض. قال وكذلك فرق بين من اسس بنيانه على تقوى من الله ورضوان وبين من آآ بين من

01:45:32

قلوبهم والعلم والعمل الصالح. ثم قال ويتلوه شاهد منه والضمير في منه عائد الى الله تعالى اي يتلو هذا الذي هو على بيته من ربه شاهد من الله كما ان الشاهد من الله كما ان البينة التي هو عليها المذكورة من الله. واما قول من قال رکز بقى هنا واما قول - 01:45:52

كل من قال الشاهد من نفس المذكور وفسره بلسانه او بعلی ابن ابی طالب فهذا ضعیف. لأن يبدأ بقى يخطأ الاهوال الاخرى. لأن كون شاهد الانسان منه لا يقتضي ان يكون الشاهد صادقا. يعني ايه المشكلة ان الشاهد يكون منه ؟ طب ما ممکن الانسان يشهد بالكذب.

كان الشاهد من الله ويكتلوه الشاهد منه يعني من الله. فان الله يكون هو الشاهد. وهذا كما قيل في قوله كفى بالله شهيداً ببني وسنكم ومن عند علم الكتاب - 01:46:38

اه انه اه وطبعا عايزة اقول ان ان اللي قال علي وايضا ده خطأ اللي هو ايه؟ اه ومن عنده علم الكتاب ان هو علي. ده ارضي الخطأ.  
وطبعا هذه التفاسير الشيعة يعني - 01:46:53

قال فهذا ضعيف لأن لأن شهادة قريب لأنها الشهادة قريب له. اللي هو النبي ان علي قريب النبي صلى الله عليه وسلم. ابن عمه آآ قد اتبعه على دينه ولم يهتدي الا آآ به آآ لا تكون برهانا للصدق ولا حجة على الكفر بخلاف شهادة من عنده علم الكتاب - [01:47:03](#)

الاول فان هؤلاء شهادتهم ببرهان ورحمة. كما قال في هذه السورة اه ومن قبله كتاب موسى اماما ورحمة وقال وشهد شاهد منبني اسرائيل وقال فان كتم في شك تشفوف وقال وقال و قال هو كده. هو القرآن للقرآن بين عينيه الله سبحانه وتعالى يفتح قلبه وعينيه على الآية او - [01:47:21](#)

كل ما يحتاجها على طول كده تلاقيه بص يفكري في المعنى على طول تلاقي ان خيوط الآيات اجتمعت امامه. وهذا فضل الله. هذا فضل الله. لا بخلاص وتعب وبذل تلاقيك تشوف الآيات كلها بتجمع ازاي آية من سورة الاحقاف مع آية من سورة يونس مع آية من سورة الانعام مع آية من سورة كل، كل، هذا - 01:47:41

اجتمع في سلوك واحد. سبحانه الله ان كنت في شك مما انزلنا اليك فاسأله الذين قرآن كتاب من قبلك. وبعدين والذين اتيناهم الكتاب  
يعلمون انه منزل من ربكم بالحق. وهذا الشاهد من الله هو القرآن. ومن قال انه - 01:48:01

جبريل لم يقل شيئاً من تلقاء نفسه بل هو الذي بلغ القرآن عن الله. وجبريل يشهد أن القرآن منزل من الله وانه حق. يعني هو هو جبريل اكيد يشهد بس هل هو - 01:48:14

اضمن الاية خذ هذه القاعدة ليس كل معنى صحيح يكون تفسيرا للایة ممکن يكون المعنى الصحيح بس هو مش مراد للعين. طيب  
قال وجبريل يشهد ان القرآن نزل من الله وانه حق كما قال لكن الله يشهد ما انزل اليك انزله بعلمه والملائكة يشهدون وكفى بالله  
شهيدا. والذى قال هو جبريل قال يتلوه اي - **01:48:24**

ممكن واحد يعمل ايه هنا؟ يقول يا عم ما كلها شواهد. صح ولا لا؟ يقول عادي والله دي الفترة طب ما هي شاهد. وجريل شاهد.  
ومحمد صل . الله عليه وسلم شاهد والقرآن شاهد - 14:49:01

ايوة بس يا ترى هل هو مراد هنا في الاية ليس جواز صحة القول تدل على انه ما نزلت له الاية لأن من تعلم علما فليدقق فيه الاية  
دي والله من احسن الايات اللي فسرها ابن تيمية رحمة الله. ليه؟ لانه دخل في منطقة كتير من الناس بيقول لك يا عم ما هو كله -

01:49:24

زي بعضه. زي مسلا التفسير الربانيين. واحد يقول لك الرباني هو العالم. والثاني يقول لك هو العابد. الثالث يقول لك هو المصلح. كل واحد يقول لك فيه ؟ جه الطبرى رحمة الله قال لهم لأن -

01:49:44

ده الرباني هو الذي يربى الناس ويصوّهم بالعلم والایمان والهدى وو وبدأ يبيّن ان ان ما يصحّش ابداً مش كل عالم رباني ربنا سبحانه وتعالى فرق بين الربانيين والاحبار. فيبقى في واحد كده بيدخل في هذه المناطق اللي تحس ان هي متشابهة. ويستخرج هو منها الايه؟ المعنى -

01:49:56

فاحنا نتدرّب على هذا. لذلك الاية دي يا شباب يا ريت نصيفها لكتاب بعد اذنكم. يعني ان احنا نكتب انظر الى آآ انظر الى تفسير آآ ابن ضروري يعني اكتب ومهما راجع تفسير ابن تيمية -

01:50:17

آآ المجلد الثالث صفحة آآ من اول خمسمية وحداشر اه الى اه قول الله الى صفحة طبعاً هي كبيرة جداً الموضوع نفسي اقرأه كله معكم والله -

01:50:32

يعني الموضوع حوالي آآ خمسة عشر صفحة اه لكن هيكون كبير شوية آآ اكتر كمان ممكن آآ يمكن خمسة عشر صفحة. وهو بيتكلّم على افمن كان على بيّنة آآ لكن انا اعطيكم العزو ان شاء الله انتم تقرأوه لانه مفيد جداً في اليقين للمؤمن. الشباب اللي هو بيقول لك تعزيز اليقين والأشياء دي -

01:50:47

يعني هذه الصفحة من اعظم ما يستفتح يستفتح به الكلام عن تعزيز اليقين. صفحة خمسمية وحداشر بخمسمية ستة وتلاتين. يا ريت نكتبها يا شباب انا نفسي اكتبها باني انا كنت حافظ الموضوع بس مش كاتبها على الكتاب -

01:51:10

هنكتبها عشان دايماً اكون فاكرها باسم الله. نكتب راجع مجلد تفسير ابن تيمية طبعة ابن الجوزي من اه صاد نكتب المجلد ثلاثة من اول اه خمسمية وحداشر لحد صفحة اه خمسمية ستة وتلاتين -

01:51:23

خمسمية ستة وتلاتين. والله يا شباب انا يعني وجدت ان انا اقرأ معكم الموضوع كله. لان هو آآ يعني ينفع ان شاء الله اعمل عنه يعني حلقة اللي هي اليقين. يعني حتى خلينا نعملها حلقة عن اليقين للشباب. ونتكلّم على معنى على بيّنة وعلى هدى وعلى نور. انا كنت عملت محاضرة للنساء اظن -

01:51:55

قبل ثلاث سنوات اللي هي اقول اني على بيّنة من ربّي. وتكلّمت عن هذا المعنى آآ ولكن كانت المحاضرة خاصة بالنساء. فممّكن ان شاء الله نعمل محاضرة عامة يكون الغرض منها الكلام عن البيانات والهدى واليقين عند الشباب في -

01:52:17

مقابل اللي هو ضعف الایمان والتذبذب والشك. طيب خلاص ما احنا مش مهم بقى نكمل آآ اه مش مهم نكمل القراءة عشان نلحق نخلص شوية النهاردة. وبعددين انتم تبقوا تراجعوا الموضوع. اتفضل اكمل اه يا زاهر. بيبقى ما خلاصة ما يريد ان يقوله ابن تيمية ان البيّنة هي -

01:52:32

هي البصيرة والهدى والنور واليقين في مقابل المذبذب المرتّاب الشاك الذي اذا سئل الفتنة اه اتها و ما تلبث بها الا يسيراً. الذي يعبد الله على حرف. الذي على شفا جرف هار. تفضل يا زاهر -

01:52:52

احسن الله اليكم ومن يكفر به من الاحزاب فالنار موعده. اي ومن يكفر بالقرآن من اهل الملل كلها. فالنار موعده يوم القيمة. فيكون من اهلها. عن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال والذي نفس محمد بيده لا يسمع بي احد من هذه الامة يهودي ولا نصراني -

01:53:10

ثم يموت ولم يؤمن بالذى ارسلت به الا كان من اصحاب النار نعم آآ لاحظ هو ومن يكفر به من الاحزاب فالنار موعده. احنا عايزين نفهم يعني لماذا جاء هذه الاية فمن كان على بيّنة من ربّه؟ انا عايزك تركز معى كده في المثال ده عشان تفهم سياق الاية -

01:53:31

تصور ان انت قاضي بتحكم بين الناس ففي شخص انت تعرفه بامانته وصدقه ودينه بقى لك عشرين سنة عايش معه. لم

ترى منه الا الصدق والامانة. حلو جاء في خصومة مع شخص اخر معروف بالفسق والكذب والفجور - [01:53:53](#)  
والشخص اللي انت عارفه ده جاء ببينة واضحة تدل على انه صاحب الحق. يبقى كده حاجتين اجتمعوا معك صح؟ الاولى انت عارفه وعارف امانته وصدقه وسنوات طويلة وجربته والثانية ان هو جاء ببينة واضحة على صدقه. وجاءت بينة واضحة على كذب خصمه - [01:54:14](#)

شهود كلهم شهدوا لهذا الرجل. يبقى فيه عندك كم حاجة؟ ثلاثة الاول انت اصلا على بينة تعرفه تمام كده؟ والشهدود شهدوا لي والبيانات والحجج معه والخصم بتاعه كل حاجة بتشهد على انه كذاب وانه ضاللي - [01:54:40](#)

كيف تكون آآكيف يكون يقينك بصدق هذا الرجل اهو هذا هو المعنى في هذه الآية. يعني ربنا يقول محمد صلى الله عليه وسلم على بينة من ربه هو موقن ببينة وهدى ومعه الآيات والبيانات وال بصائر. شف ربنا يسميها بصائر - [01:55:02](#)

قد جاءكم بصائر. يبقى ايات وبينات وبراهين وبصائر وحجج وسلطان وهو صادق امين. وانتم تعلمون صدقه وامانته. وجاء بهذا القرآن الذي هو حجة ولم تستطعوا ان تأتوا بمثله. ومع ذلك يشهد له من عنده علم الكتاب. كما جاء في سورة - [01:55:25](#)

اليونس وجاء في سورة الرعد كل من انزل الكتاب الذي جاء به موسى وكل هذه الآيات ويتلوه شاهد منه والآية الاخرى وشهاد شاهد منبني اسرائيل على مثله. كل هذا اجتمع في في النبي محمد صلى الله عليه وسلم. اذا - [01:55:45](#)

من يكفر بالنبي صلى الله عليه وسلم فالنار موعده. ليه؟ لانه لا يمكن ان يكفر الا وهو عالم انه رسول الله حقا يبقى ده هذا انسان واحد. يبقى دي فيها اكثرا من رسالة. الاول ان الله اتم حجة نبيه محمد صلى الله عليه وسلم. واحد - [01:56:04](#)

اثنان ان النبي صلى الله عليه وسلم بلغ الرسالة وادى الامانة فلا ينبغي له ان يحزن على اولئك تمام؟ طبعا ده العمل اللي هيتنج عنه. وبعد ذلك آآعظم كفر هؤلاء وان هو اهم كيف منهم من اتباع هذا الهدى. فلذلك - [01:56:25](#)

طبعي جدا اول كلمة تأتي بعد ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فلا تكفي في برية منه. لا ينبغي ان يحملك كفرها هؤلاء او كفر كل الارض ان تشک في هذه البینة - [01:56:43](#)

حتى لو كفر بك كل الناس كفى بالله شهيدا. وهذا يأتي كثيرا في القرآن يأتي كثيرا في القرآن هذا المعنى ان هو وارسلناك للناس رسولا وكفى بالله شهيدا. والذي ارسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله. وكفى بالله شهيدا. حتى لو كفر بك كل الناس. اعبد - [01:56:58](#)

ربك حتى يأتيك اليقين. انت ما تجييش تقول يا ترى يعني هل ممكن اكون انا صح وكل الناس على كفر؟ اه طبعا ممكن جدا. اه طبعا. ولكن اكثرا الناس لا يؤمنون - [01:57:14](#)

لا تكفي مرية منه انه الحق من ربك. طب ما الانسان يقول طب اذا كان هذا الحق بینا ظاهرا. كيف يعني يعمى عنه هؤلاء؟ طب ما هذه هي الآية التي تأتي - [01:57:24](#)

فعميت عليكم نور على نور يهدي الله لنوره من يشاء. وفي الواقع يا شباب يعني بعد ما تكلمنا عن هذه الآية لا يسعنا الا ان نحمد الله الله حمدا كثيرا - [01:57:34](#)

اذا كانت هذه الآيات البيانات التي هي نور على نور اعمى الله عنها اكثرا الناس هدانا اليها بالله عليكم الا يستحق ذلك ان نشكر الله شكرا عظيمها وان نحمد الله طيبا مباركا فيه. هذا الحق الذي اعمى الله عنه اكثرا - [01:57:46](#)

الناس وهدانا الله له الا ينبغي ان نشكر الله وان ندعوه الله ان يثبتتنا عليه؟ هذا والله ما يخطر بقلبي كلما قرأت هذه الآيات البيانات. يعني بتتصور واحد زي بلال بيعدب - [01:58:04](#)

وبعدين ينظر الى ابي جهل وآآآامية وينظر الى هؤلاء اللي هم كبراء القوم لم يهديهم الله للايمان ايمان واعمام عنده بينما هداه هو. فهو يجمع مع الصبر يجمع الشكر. ولذلك ربنا قال اليك الله باعلم بالشاكرين؟ فشووفوا الآيات - [01:58:16](#)

عظيم يا شباب شف لما بنحاول نفك في الآية يخرج منها هذه الامور التي يطمئن بها قلب المؤمن. طب هل هذه الامور تأتي بالنظر

العاشرة؟ تصور واحد كده بيقرأ ولا في دماغه افمن كان على بينة من ربها ويتلوه شاهد منه. ولا في دماغه الشاهد. ولا في دماغه آآ ومن قبله كتاب موسى. لا - 01:58:36

لكن شف انت لما تعطي قلبك فرصة انه يفكر في كتاب الله ويتدبر انت تزداد ايمانا وتزداد هدى وبصيرة. افمن كان على بينة من ربها ده واحد. ويتلوه شاهد منه اتنين. ومن قبله كتاب موسى امامه رحمة. شف ربنا - 01:58:56

يكفر عليهم الآيات. انظر كيف نبين لهم الآيات. ثم انظر انا يؤفقون. كيف ربنا يبيّن هذا؟ لكل هذا يبيّن رکزوا يا شباب كل آآ كل آآ كل ما كان الناس اليه احوج كان الرب به اجود - 01:59:14

الناس محتاجين يعرفوا ادلة على صدق النبي صلى الله عليه وسلم سيجود الله بالادلة. خدوا عندكم بس انتم عدوا الادلة يبقى الذي يكفر بعد ذلك ايه بقى؟ هل يحزن الانسان عليه؟ فمن يكفر بعض منكم فاني اعذبه عذابا لا اعذبه احدا من العالمين. فالحمد لله - 01:59:31

بسم الله الذي انزل الكتاب والحمد لله الذي آآ اتم حجة النبي صلى الله عليه وسلم والحمد لله الذي هدانا لهذا الكتاب ونسأله ان يثبتنا وان يجعلنا ذاكرين شاكرين لهذه النعمه. ومن قبله يعني من قبل محمد ومن قبل القرآن كتاب موسى اللي هو التوراة - 01:59:49

امام ورحمة يعني تؤمنون به. وكذلك رحمة آآ كما قال ولقد اتينا موسى وهرون الفرقان وضياء وذكرى. وكذلك آآ جعله رحمة لبني اسرائيل. فالحمد لله. افضل اكمل احسن الله اليكم. فلا تكف في مرية منه اي فلا تكن في شك يا محمد من ان القرآن منزل من عند الله وان من كذب به فالنار موعده - 02:00:06

كما قال تعالى الف لام ميم تنزل الكتاب لا ريب فيه من رب العالمين. الآية انه الحق من ربك اي ان القرآن الذي انزلناه اليك يا محمد حق من عند ربك لا شك في ذلك. ولكن اكثرا الناس لا يؤمنون. اي ولكن اكثرا الناس لا يؤمنون بـ القرآن - 02:00:32

حق من عند الله اما جهلا وتقليدا للمتبوعين واما عنادا واستكبارا. كما قال تعالى وما اكثرا الناس ولو حرصت بمؤمنين وقال سبحانه الف لام ميم راء. تلك ايات الكتاب والذي انزل اليك من ربك الحق ولكن اكثرا الناس لا يؤمنون - 02:00:52

نعم. طيب هنا اه ممكن واحد يسأل ما اثر هذا الخطاب للنبي صلى الله عليه وسلم. احنا قلنا ان اول ما يأتي خطاب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. سواء خطاب يحكى عن حاله. او خطاب امر - 02:01:12

ونهي لازم تنتبه للربط بينهما. لأن الله لا يأمره ولا ينهاه الا بما يناسب حاله. طيب ما هو حال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو فلعلك تارك بعض ما يوحى اليك وضائق به صدرك ان يقوله - 02:01:28

فما هو جواب هذا فلا تك في مرية منه ليه؟ لأن العبد يقوى في الدعوة الى الله بقدر يقينه بصدق ما يدعو اليه. ولذلك ربنا قبل ان يبعث موسى الى فرعون - 02:01:47

ماذا آآ فعل به؟ اراه الآيات الكبرى. ليه حتى يكون موقنا؟ ليريك من اياتنا الكبرى اذهب الى فرعون ولذلك نزل القرآن على النبي صلى الله عليه وسلم اولا. وعلم انه من عند الله ثم بعد ذلك قم فانذر. يبقى بقدر هذا اليقين يقوى - 02:02:03

كانوا على العمل به هو في نفسه. اولا والدعوة اليه. والعكس اذا ضعف اليقين ضعف العمل. اعرفها دي. ممكن واحد بيذاكر وبيقرأ القرآن وبيصللي قيام الليل بـ ما لوش نفس - 02:02:22

تمام؟ ما لوش نفس دي معناها ان لازم يضعف عمله. فلذلك ربنا اثنى على اتباع الانبياء بـ انهم ما وهنوا لما اصابهم في سبيل الله وما ضعفوا وما استكانوا. ليه؟ لأن وهن القلب ينتج عنه وهن العمل. دي معروفة - 02:02:38

ايده احفظها في تلازم بينهم فلذلك فلا تكن في مرية منه. لأنك اذا كنت طبعا المرية هي ادنى الشك. اقل درجات الشك والابتلاء تمام كده؟ فضلا عن الشك. يعني اذا كان فلا تكن في مرية من يعني لا يكن شف فلا تكن في مرية منه. ده ده نهي. في ايضا فلا يكن في - 02:02:53

حرج منه يعني لا يضيق لا يضيق صدرك ولا يكن عندك ادنى ريب. لا يحملك تكذيب اكثرا الناس ان ان يصيب قلبك الشك. طب بالله بالله عليكم كام شاب مسلم وفتاة مسلمة بسبب كفر اكثرا الناس صاروا يشكون في القرآن. والله تأتيني رسائل - 02:03:16

على الفيسبوك وعلى البوت وما اعرفش بعض الناس بيجيب نمرتي منين في الواتساب وبيعث لي سواء رجال او نساء يقولوا احنا  
صار عندي شك لأن مش معقول نكون احنا كمسلمين احنا اللي صح وكل الناس دول غلط - [02:03:38](#)

مش معقول! فاهاو نفس الشيء اهو القرآن يأتي شفاء لهذه الوساوس. خواطر السوء يا ترى احنا بس اللي صح وكل دول على كفر  
وباطل ويطلع بقى الناس يقول لك يعني انتم فاكرين انتم كمسلمين آآ مليون شخص ولاكم مليون شخص هتدخلوا - [02:03:53](#)  
جنة وبعد كده الباقي كله في النار فشوف الشبهات والشبهات خطافة وكما قلت لكم ان الاعتبار ان المشكلة ليست في قوة الشبه ولكن  
في ضعف المتكلمي. طب ما هو جواب القرآن جاءه بشفاء - [02:04:10](#)

فلا تكن في مരية منه. طب ازاي آآ ازاي ليس فيه مരية ولا ريب فيه واكثر الناس هو اكثر الناس يكفرون. اه طب ما ده طبيعي. ولكن  
اكثر الناس لا يؤمنون. طب ما دي معروفة - [02:04:21](#)

ولن تطع اكثير من في الارض يضلوك عن سبيل الله يبقى ليس ما فييش تلازم بين كونه لا ريب فيه وان هو لا ينبغي ان يكفر به. لا  
ممکن يكفر به عادي لأن في ناس تتبع اهواءها كثير جدا. اعمامهم الله يا اخي. فعميت عليكم - [02:04:31](#)  
هم بيقولوا لوح عليه السلام يعني هو انت ربنا اختارك انت وشوية اللي هم ارادلنا دول قال لهم اه هو ربنا اختارنا هو ربنا  
اختارنا وامنيت عليكم. هو كده. سبحان الله! اليه بعلم بالشاكرين - [02:04:50](#)

ولذلك لما هم قالوا يعني ربنا اختار دول الشخصيات دي قال ولا اقول الذين تزدرى اعینكم لن يؤتىهم الله خيرا. هو ربنا اعلم بما  
في انفسهم. هو ربنا سبحانه وتعالى يعلم من الذي سيشكرب سبحانه وتعالى. والله العظيم ايات والله تنزل على قلب المؤمن شفاء  
له تقويه تثبته تبصره - [02:05:06](#)

كيف انا اقول ان كل من يريد ان يفتح ان ينشد شباب الاسلام على طاعة الله دون ان يجعل كتاب الله هو القبلة فهو يتعب نفسه  
على الفاضي ليه؟ لأن هو كتاب الله هو ده كل شيء انت تريد ان تنشئ عليه المسلم - [02:05:26](#)

بقدر ما يستكثر من كتاب الله وبقدر ما يدخل في هذا الكتاب. ويأخذ هذه الرسائل بقدر ما يعيش هو في نفسه مهتميا. انت عمال  
تقول اصل انا عايز ارببي دعاء ايوة خلي الداعي ده - [02:05:45](#)

ده نفسه اصلا يتربى على الوحي هو في نفسه في عبادته في ايمانه في صلاحه في يقينه اذا كان هو مرتابا كان شاكا كان يحب  
الدنيا. كيف؟ كيف هو سينقل هذا اليقين فاقد الشيء لا يعطيه - [02:05:55](#)

لذلك من هم اقوى الناس يقينا الانبياء؟ لأنهم اقوى الناس يقينا واعبدا لأنهم اعبد الناس. يعني شف ربنا ذكر عنهم انهم اعظم الناس  
يقيينا وانهم اعبد الناس. واكثر الناس يخافون من الله - [02:06:11](#)

اني اخاف ان عصيت ربى عذاب يوم عظيم. واكثر الناس يتذكرون الاخرة. فلذلك بارك الله دعوتهم انما واحد دلوقتي بيحث عن  
تفكير فيه كيف اناظر؟ كيف اقيم الحجة؟ كيف كذا؟ وهو نفسه مرتاب شاك. لا يكاد يحافظ على صلاة ولا صيام ولا ولا - [02:06:24](#)  
عبادة ولا ذكر ولا شيء. وتصبح المناظرات هي مجرد فرد عضلات ومجرد يقول لك قصف لك قصف جبهة. تتحول المناظرة من سبب  
للهداية واقامة البراهين الى استظراف واستخفاف لأ هذا هو منهج الانبياء. فلا تكن في مരية منه انه الحق من ربك ولكن اكثير الناس لا  
يؤمنون - [02:06:41](#)

اولئك ايه احنا وصلنا اولئك يؤمنون به يعني الذين مهتدون بهدى الله يؤمنون به. وما يكفر به من الاحزاب فالنار موعده. ليه بقى النار  
موعده؟ لانه قد اتم الله له الحجة. والاحزاب يدخل فيها - [02:07:02](#)

كل اهل الملل كل من ليس مسلما فهو كافر سيدخل النار. كل من لقي الله غير مسلم فلن يدخل ليه دي معروفة وده قدر محكم ماشي  
اتفضل اكمل احسن الله اليكم. طبعا آآ اللي هو يكفر بين الاحزاب في النار وعدوا ده اسمه انذار. مش احنا قلنا ان هو جاءوا بالاليات  
والنذر. هدي النذر - [02:07:16](#)

ننتقل الى اية المائدة ياشيخ اي نعم ننتقل قوله تعالى ومن اظلم من افترى على الله كريما اولئك يعرضون بقى شيء يا شباب احنا  
اتفقنا ان احنا بنجمع الايات التي فيها امر ونهي - [02:07:44](#)

النبي صلى الله عليه وسلم آآ منها مثلاً فلَا تكون من الجاهلين فلَا تكن في مريء منه. آآ ثانية واحدة فعندنا مثلاً آآ لا تجعل مع الله لها اخر كل هذا اول من خطب به والنبي صلى الله عليه وسلم. ومن - 02:08:00

يقول ان الخطاب له المراد امته خطأ. هو اول من خطب به صلى الله عليه وسلم. ولا يعني ذلك انه كان في مريء او كان في شك. آآ  
لا وانما الله - 02:08:20

ويneathا ويأمره بما شاء سبحانه وتعالى. افضل اكمل الله اليكم ومن اظلم من افترى على الله كذباً اولئك يعرضون على ربهم ويقول  
الاشهاد هؤلاء الذين كذبوا على ربهم الا لعنة الله على الظالمين - 02:08:30

الذين يصدون عن سبيل الله ويبغونها عوجاً وهم بالآخرة كافرون اولئك لم يكونوا معجzin في الارض وما كان لهم من دون الله من  
اولياء يضاعف لهم العذاب ما كانوا يستطعون السمع وما كانوا يبصرون - 02:08:48

اولئك الذين خسروا انفسهم وضل عنهم ما كانوا يفترون. لا جرم انهم في الآخرة هم الاخسرؤن. ان الذين امنوا وعملوا الصالحات الى  
ربهم اولئك اصحاب الجنة هم فيها خالدون. مثال الفريقيين كالاعمى والاصم والبصير والسميع هل يستويان مثلاً - 02:09:05

افلا تذكرون تفسير الآيات ومن اظلم من افترى على الله كذباً الاية مناسبة الاية لما قبلها ان الكفار كانت لهم عادات كثيرة وطرق  
مختلفة فمنها شدة حرصهم على الدنيا. ورغبتهم في تحصيلها. وقد ابطل الله هذه الطريقة بقوله تعالى ما كان يريد الحياة الدنيا  
وزينتها - 02:09:25

ومنها انهم كانوا ينكرون نبوة الرسول صلى الله عليه وسلم. ويقدحون في معجزاته وقد ابطل الله تعالى ذلك بقوله تعالى افمن ان  
كان على بيته من ربه ومنها انهم كانوا يزعمون في الاصنام انها شفعاؤهم عند الله. وقد ابطل الله تعالى ذلك بهذه الاية -  
02:09:49

وذلك لأن هذا الكلام افتراء على الله تعالى. فلما بين وعد المفترين على الله فقد دخل فيه هذا الكلام فانه لما سبق قولهم ام يقولون  
افتراء ذكر انه لا احد اظلم من افترى على الله كذباً وهم المفترون الذين نسبوا - 02:10:11

الله الولد واتخذوا معه الة وحرموا وحلوا من غير شرع الله. ومن اظلم من افترى على الله كذباً لا قبل قبل ان ندخل في هذه الاية  
آآ يعني خلينا نفهم هذا السياق. ربنا سبحانه وتعالى نهى نبيه ان يكون في مريء منه - 02:10:31

في القرآن فلا تكن في مريء منه تمام؟ وسأتي في اخر السورة فلا تكن في مريء مما يعبد هؤلاء. يعني لا تكن في مريء من انك على  
الحق وانهم على باطل. الاثنين مع بعض - 02:10:50

آآ كويس كده؟ طيب. بعد ذلك ربنا طبعاً ربنا في اكثر من موضع يتكلم عن هذا المعنى ولكن اكثر الناس لا يؤمنون. مثلاً وان تطبع وان  
تطع اكثر من في الارض يضلوك - 02:11:03

عن سبيل الله. آآ قال الله سبحانه وتعالى ان في ذلك لایة وما كان اكثراً منهم مؤمنين قال ايضاً وما اكثراً الناس ولو حرست بمؤمنين. آآ  
تلك ايات الكتاب والذي انزل اليك من ربك الحق ولكن اكثراً الناس لا يؤمنون - 02:11:13

يعني يبين الله سبحانه وتعالى ان هذا معهود معروف آآ واضح؟ بعد ذلك ربنا سبحانه وتعالى يقول ومن يكفر بي من الاحزاب ومن  
يكفر به من الاحزاب فالنار موعده. يعني كل من كفر بك بعد هذه البيانات فليس له الا النار - 02:11:27

طيب هنا بقى قال الله ومن اظلم من افترى على الله كذباً ومن اظلم من افترع الله كذباً ده يدخل فيها كل من كذب على الله. يدخل  
فيها لو كان شخصاً تنبأ. يعني انت تقولون انا افترت هذا فانا لست - 02:11:45

وانا اعلم ان اظلم الناس ان اظلهم الناس هو من افترى على الله الكذب. فيبقى يبقى كل من ادعى النبوة هذا هو اعظم الناس كذباً.  
ايضاً من افترع الله كذباً يعني نسب رسوله الحق الى الكذب. هذا ايضاً اعظم الناس. ومن كتم شهادة الله مثل اليهود والنصارى  
ايضاً هم - 02:12:02

اعظم الناس ظلماً. وهم اظلم الناس كما قال الله سبحانه وتعالى ومن اظلم من افترع الله الكذب وهو يدعى الى الاسلام في صورة  
الصف. لأن النصارى كتموا رسالة النبي صلى الله عليه وسلم. يبقى هذه الاية - 02:12:24

سيدخل فيها كل سوء المتنبه الذي يقول انا رسول من عند الله ومن افضل مما يفترى على الله كذبا او قال اوحى الي ولم يلح اليه شيء. ومن قال سانزل مثل ما انزل الله. هؤلاء وهم - 02:12:38

ايضا من نسب رسوله الحق الى الكذب والافتراء فهو اظلم الناس. وايضا اليهود والنصارى الذين كتموا رسالة النبي صلى الله عليه وسلم. كل هؤلاء داخلون في تلك الآية. لا احد اظلم او اعظم ذنب - 02:12:50

من ان آآ مثلا يفترى على الله الكذب يجعل له ندا يجعل له ولدا. او يكذب رسوله كل هؤلاء يدخلون في هذه الآية. اتفضل اكم احسن الله اليكم. ومن اظلم من افترى على الله كذبا. اي لا احد اظلم من اختلق على الله الكذب كمن زعم ان لله ولدا او شريكا في العبادة - 02:13:04

او نسب القرآن لغير الله او او ادعى النبوة. كما قال تعالى ومن اظلم من افترى على الله كذبا او قال اوحى الي ولم يوح الي شيء وما قال سانزل مثل ما انزل الله - 02:13:26

وقال سبحانه ومن اظلم من افترى على الله الكذب وهو يدعى الى الاسلام والله لا يهدى القوم الظالمين. الآية او لئك يعرضون على ربهم اي او لئك الذين يفتررون على الله الكذب يعرضون يوم القيمة على الله فيحاسبهم على اعمالهم ويجازبهم بظلمهم. ويقول الاشهاد - 02:13:40

هؤلاء الذين كذبوا على ربهم. اي ويقول الملائكة والانبياء والمؤمنون يوم القيمة. هؤلاء الذين كذبوا في الدنيا على ربهم عن ابن عمر رضي الله عنهم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول - 02:14:00

يدنى المؤمن يدنى المؤمن يوم القيمة يدنو المؤمن يوم القيمة من ربها عز وجل. حتى يضع عليه كنهه سيقرره بذنبه فيقول هل تعرف؟ يدنى يدنى المؤمن السلام عليكم ربها عز وجل حتى يضع عليه كنهه فيقرره بذنبه - 02:14:17

فيقول اي رب اعرف قال فاني قد سترته عليك في الدنيا واني اغفرها لك اليوم. فيعطي صحيفة حسناته. واما الكفار والمنافقون بهم على رؤوس الخلائق هؤلاء الذين كذبوا على الله - 02:14:51

كذبوا على الله كذبوا على ربهم فلذلك في القراءة في القراءة بعض الناس يقول ايه آآ ومن اظلم من افترى على الله كذبا او لئك يعرضون على ربهم ويقف لأ هو تمام الآية. ويقول الاشهاد. يعني هو ده المشهد الكامل - 02:15:10

او لئك يعرضون على ربهم ويقول الاشهاد هؤلاء الذين كذبوا على ربهم. هذا تمام الآية؟ هذا تمام الخزي الذي تكون علامه لهم يوم القيمة. نعوذ بالله من ذلك اتفضل اكم الله اليكم. الا لعنة الله على الظالمين. اي الا سخطت؟ الا سخط الله الدائم وابعاده من رحمته على المعتدين الذين وضعوا العبرة - 02:15:33

عبادة في غير موضعها الذين يصدون عن سبيل الله ويبغونها عوجا وهم بالآخرة هم كافرون مناسبة الآية لما قبلها ان الكافرين كما ظلموا انفسهم بالتزام الكفر والضلالة فقد اضافوا اليه المنع من الدين من - 02:15:59

الحق والقاء الشبهات وتعويج الدلائل المستقيمة. وايضا فانه لما ذكر تعالى الظالمين وصف ظلمهم فقال الذين عن سبيل الله ويبغونها عوجا. اي الذين يريدون الناس عن دين الله ويعنونهم من الدخول فيه. ويريدون ان يكون دين الله مائلا - 02:16:17

زائغا عن الحق وينفرون لهم الباطل. وهم بالآخرة هم كافرون. اي الحال انهم مكذبون بيوم الاول يعني ويقول الاشهاد اختلف من هم الاشهاد. بعضهم قال الملائكة والانبياء والمؤمنون - 02:16:37

وبعضهم قال الملائكة والانبياء والجوارح. وبعضهم قال الانبياء والمؤمنون خاصة. فهو مختلف. يعني الاشهاد يعني من الذي سيشهد عليهم؟ ببعضهم قال تكون فضيحتهم يعني آآ على رؤوس الخلائق. الملائكة والرسل والانبياء وسائل البشر والجان. فالاشهاد يعني هو كل من - 02:16:53

يشهد عليهم. تشهد عليهم جوارحهم. يشهد عليهم رسليم وانبياؤهم. آآ يشهد عليه كذلك الملائكة يشهد عليهم الملائكة ايضا. كل هذا يدخل اليه في الاشهاد قال الذين يصدون عن سبيل الله ويبغونها عوجا وهم بالآخرة هم كافرون - 02:17:16

يعني هؤلاء آآ يعني جمعوا مع الكفر الصد عن سبيل الله تبارك وتعالى. فعندهم تلات اشياء. اولا هم كفروا بالله واستووا على الله

الكذب وكذبوا رسلاه وجحدوا اياته. ثانيا انهم ثبتوا ببعضهم بعضا على الكفر. اللي هو ان امشوا واصبروا على الهمة. ومنعوا آآ -

02:17:33

الكافر الذين معهم من ان يسمعوا القرآن لا تسمعوا لهذا القرآن والغافل. والامر الثالث ان هم آآ صدوا المؤمنين يعني فتتوا مؤمنين عن دينهم. افضل اكمل احسن الله اليكم وهم بالآخرة هم كافرون. اي الحال انهم مكذبون بيوم القيمة منكرون لوقوعه. لا يؤمنون بالبعث بعد الموت. اولئك لم - 02:17:54

كونوا معجزين في الارض وما كان لهم من دون الله من اولياء يضاعف لهم العذاب. ما كانوا يستطيعون السمع وما كانوا يبصرون. مناسبة الاية لما قبلها انه لما حدد تعالى الكافرين بأمور الآخرة - 02:18:18

اشار الى بيان قدرته على ذلك في الدارين. اولئك لم يكونوا معجزين في الارض. اي اولئك الكفار لا يعجزون الله في الارض بالهرب ان عذابهم في الدنيا فهم في ملکه وتحت قهره وتصرفه. وما كان لهم من دون الله من اولياء. اي ولم يكن لهم اذا جاءهم العذاب انصار -

02:18:33

من دون الله ينصرونهم ويدفعون عنهم عذابهم. يضاعف لهم العذاب اي يزداد في عذابهم ويغلوظ عليهم. كما قال تعالى كلما دخلت امة لعنت اختها حتى اذا اداروكوا فيها جميعاً قالت اخراهم لا ولهم ربنا هؤلاء اضلوا. فاتهم عذابهم - 02:18:53

خوفاً من النار. قال لكل ضعف ولكن لا تعلمون. نعم وقال هنا تبارك وتعالى اولئك لم يكونوا معجزين في الارض. يعني يكونوا معجزين في الارض لاحظ في الارض. اذا كان هؤلاء ليسوا معجزين - 02:19:13

في الارض يعني اذا اراد الله ان يأخذهم او ان يهلكهم لن يفلتوا منه. فكيف يفلتون من عذاب الله في الآخرة اولئك لم يكونوا معجزين في الارض. آآ كلمة الايه معجزين يعني انهم يعجزوا الله. يعجزون الله اذا اراد ان يأخذهم. ما هي اهم - 02:19:29

سورة في القرآن تكلمت عن هذا المعنى سورة العنكبوت سورة العنكبوت من اهم سور القرآن في بيان ان الله تبارك وتعالى اذا اراد ان يهلكهم لن يعني عنهم اموالهم ولا اولادهم ولا الهتهم - 02:19:47

قال عشيرتهم ولذلك ماذا قال الله في هذه السورة آآ سورة العنكبوت المباركة. قال والله سبحانه وتعالى ام حسب الذين يعملون السينات ان يسبقون ساء ما يحكمون. هو ده نفس المعنى يسبقون يعني يعجزون. يعني يفلتون من عذاب الله. ولذلك ربنا سبحانه وتعالى ذكر هنا آآ هذا المعنى العظيم في آآ - 02:20:01

قال وقارون وفرعون وهامان ولقد جاءه موسى بالبيانات فاستكبروا في الارض وما كانوا سابقين. نفس الكلام. فكلا اخذنا بذنبه فمنهم من كذب ومنهم هكذا ثم قال مثل الذين اتخذوا من دون الله اولياء كمثل العنكبوت اتخذت بيتا وان اوهن البيوت لبيت العنكبوت. يعني ايه؟ يعني - 02:20:25

ان هؤلاء اتخذوا اشياء يفلتوا بها من عقاب الله او من مؤاخذه الله آآ زي ما جاء انما هم قال عليها تسعة عشر هم قالوا طب اذا كانوا تسعة عشر هنقدر عليهم - 02:20:46

آآ وده يدل على سفاهة هؤلاء. ايضاً آآ قال الله سبحانه وتعالى ام يقولون نحن جميع منتصر سيفهم الجميع ويولون الدبر. فربنا سبحانه وتعالى بهذا البيان اولاً يطمئن نبيه محمد صلى الله عليه وسلم - 02:20:59

بان هؤلاء آآ لا يعجزون الله تبارك وتعالى اذا اراد ان يأخذهم او ان يهلكهم. اولئك لم يكونوا معجزين في الارض وما كان لهم من دون الله من اولياء يعني يدفعون عنهم. ما هي اهم اية تذكر هنا؟ مثل الذين اتخذوا من دون الله اولياء كمثل العنكبوت اتخذت بيتا. وان اوهن البيوت - 02:21:15

بيت العنكبوت. والآلية الاخرى واتخذوا من دون الله الله ليكونوا لهم عزة. كلا سيفرون بعبادتهم ويكونون عليهم ضدا افضل احسن الله اليكم وقال سبحانه الذي كفروا وصدوا عن سبيل الله زدناهم عذابا فوق العذاب بما كانوا يفسدون - 02:21:35

ما كانوا يستطيعون السمع وما كانوا يبصرون. اي ما كانوا يستطيعون سماع الحق سماع انتفاع به ولا يبصرون ابصار مهتد كما قال تعالى ان الذين كفروا سواء عليهم انذرتهم ام لم تذرهم لا يؤمنون. ختم الله على قلوبهم وعلى سمعهم وعلى انصارهم غشاوة -

لهم عذاب عظيم. وقال سبحانه و منهم ومنهم من يستمعون اليك. افانت تسمع الصم ولو كانوا لا يعقلون. ومنهم من انظر اليك افانت تهدي العميا ولو كانوا لا يبصرون الاية او لئن الذين خسروا احنا عايزين نفهم يعني ايه آآ قول الله تبارك وتعالى ما كانوا يستطيعون السمع - 02:22:17

الاستطاعة تأتي بمعنىين بمعنى القدرة وبمعنى ان تطاوعله نفسه يعني انك لن تستطيع معي صبرا. معناها انك عاجز او انك لا تطير لا تستطيع نفسك في هذا. هي دي معنى كده المطاوعة - 02:22:42

زي ما انا اقول لواحد تستطيع تجيب لي قشرة ويستطيع بمعنى يقدر بس هل هنا الاستطاعة بمعنى الاستجابة؟ هل يستطيع ربك ان ينزل علينا مائدة من السماء؟ هل استجيبوا لهذا مش معناه ان هو عاجز. تمام - 02:22:59

طيب اذا ما معنى ما كانوا يستطيعون السمع؟ هل معناها ان الله لم يقدرهم على السمع لو كان ذلك كذلك لا يناسب المقام لأن المقام يبين جريمة هؤلاء التي استحقوا بها هذا العذاب - 02:23:13

فالمعنى الصواب هنا انه هم كانوا يستقلون سماع القرآن لا يطقونه. يكرهونه بغضونه. كما قال لهم نوح انلزمكموها وانتم لها كارهون يبقى ما معنى ما كانوا يستطيعون السمع؟ لأنهم قالوا هنا اي ما كانوا يستطيعون سماع الحق سماع انتفاع. فاهم؟ معلم في مدرسة - 02:23:33

مشغلة الموسيقى دي. آآ فيبقى ما معنى ما كانوا يستطيعون السمع؟ يعني كانوا يستقلونه كما قال في سورة الكهف. وكانوا لا يستطيعون يعني لا تطيوهم انفسهم يكرهون هذا القرآن. وده مناسب لايهم؟ الا انهم الا حين يستغشون ثيابهم. وكمان - 02:23:57  
قال نوح آآ واني كلما دعوتهم لتغفر لهم جعلوا اصابعهم في اذانهم واستغشوا ثيابهم. وكما قالوا لا تسمعوا لهذا القرآن. يبقى ما كانوا السمع ليس معناه انهم كانوا عاجزين. لا معناه انهم كانوا يستقلونه لا يحبونه. لأن بعض العلماء هنا - 02:24:19

كسرها كما في الامامش عندنا بـ المقصود آآ ان الله ختم على قلوبهم وسمعهم الله ختم على قلوبهم وسامعهم نعم لكن ليس هذا هو المراد في الاية هذا معنى الصحيح لكن آآ لا اراد مرادا في الاية. المراد في الاية انهم كانوا يكرهون الدعوة وكانتوا يكرهون سماع القرآن - 02:24:39

فجمعوا اللي هو انها عميت عليهم وكذلك كانوا لا يعني لا يستسيغونها ولا يحبونها افضل اكمل ما كانوا يستطيعون السمع وما كانوا يبصرون نفس الشيء هو طبعا ذكر اية يونس وهي مناسبة هنا جدا. جدا. اولئك الذين خسروا انفسهم - 02:25:00  
احسن الله اليكم. اولئك الذين خسروا انفسهم. اي هؤلاء الذين تلك صفاتهم هم الذين اضاعوا حظ انفسهم من التواب واهلكوها بالعذاب. كما قال تعالى قال قل ان الخاسرين الذين خسروا انفسهم واهليهم يوم القيمة. الا ذلك هو الخساران المبين. الاية. وضل عنهم ما كانوا يفترون - 02:25:20

ايضا محل دينهم الذي كانوا يدعون اليه وبطل كذبهم على الله بادعائهم له شركاء. وذهبت عنهم الهمتهم التي عدوها من دون الله لم تغني عنهم شيئا. كما قال تعالى واتخذوا من دون الله الـة ليكونوا لهم عزا. كلا سيكفرون بعبادتهم ويكونون عليهم - 02:25:40  
وقال سبحانه واذا حشر الناس كانوا لهم اعداء وكانوا واذا حشروا واذا حشروا الناس كانوا لهم اعداء وكانوا بعبادتهم كافرين آآ خسر نفسه اولئك الذين خسروا انفسهم. ما معنى خسروا انفسهم؟ ستلاحظ عندك اربع الفاظ في القرآن. لفظ الفوز والفالح في مقابل - 02:26:00

الخيبة والخساران. قد افلح من زكاها وقد خاب من دساها. والفوز في مقابل الايه؟ الخسارة. هذا يذكره الله سبحانه وتعالى كثيرا ربنا قال اولئك شف اولئك جاءت اكتر من مرة. اول حاجة ربنا قال اولئك لم يكونوا معجزين في الارض. اولئك يعني - 02:26:25  
يستهزئون بك الذين يكفرون بالبعث الذين يكذبون دعوتكم. لم يكونوا معجزين في الارض. تمام؟ يعني اذا اراد الله ان يأخذهم طيب وبعددين ربنا قال آآ بين انهم ما كان لهم من دون الله من اولياء يعني يدفعون عنهم او ينصرونهم وضاعف لهم العذاب يعني ان هم بسبب صدهم - 02:26:46

مع سبيل الله ما كانوا يستطعون السمع وما كانوا يبصرون اولئك الذين خسروا انفسهم. ها هنا ربنا سبحانه وتعالى لما بين انه ليبلوكم ايكم احسن عملا. بين ان اخسر الناس - 02:27:05

هؤلاء ايه معنى بقى خسر نفسه؟ جيب تأتي كتير صح؟ قل ان الخاسرين الذين خسروا انفسهم. اه قل هل ننبئكم بالاخسرین اعمالاً؟ الذي خسر رأي نفسه معناها انه عاش في الحياة الدنيا وضيع نفسه وظلم نفسه واوبق نفسه يعني - 02:27:18

معنى انه اودي بنفسه الى المهالك. معلش سوانى اقفل الصوت احاول اقفل الشباك ماشي ان شاء الله يكون الصوت يعني راح شوية. فيبقى خسر نفسه ما معناها. لاحظ كلمة خسر نفسه سفه نفسه. ظلم نفسه - 02:27:38

كل الناس يغدوا فيبائع نفسه فمعتقها او موبيقها قد افلح من زكاها قد خاب من دساها. ده يدل على ماذ؟ هذا يدل على اكثر من امر. الامر الاول ان الانسان مسئول عن عمله - 02:28:03

فهو الذي يظلم نفسه هو الذي يوبق نفسه. ده اول شيء الامر الثاني ان الله سبحانه وتعالى لا يظلم مثقال ذرة ان الله لا يظلم وانما للعبد هو الذي يظلم نفسه. خسروا انفسهم. ما معنى خسروا انفسهم؟ يعني انهم عاشوا في الحياة الدنيا على غير - 02:28:16

هدى من الله فظلموا انفسهم في الدنيا بترك الهدى وظلموا انفسهم في الآخرة بانهم تسببوا في دخولها النار ملك موسى عليه السلام لما رأى قومه عبدوا العجل ماذ قال لهم؟ انكم ظلمتم انفسكم باتخاذكم العجل. ليه؟ كيف تعبد نفسك لعجل - 02:28:37

يعني كيف تهين نفسك بعبادة الحج تعبد نفسك لمن لا يستحق وكذلك توبق نفسك بسبب هذا الایه؟ الكفر الذي ينتج عنه عذاب فيبقى اولئك الذين خسروا انفسهم وضل عنهم ما كانوا يفترون. آما كانوا يفترون يعني افتراوهم. ضل عنهم يعني يعني يوم القيمة - 02:28:58

سيضل عنهم كل افتراءهم. وده طبعا جاء هذا المعنى كثيرا. اللي هو ايه اه جاء في سورة يونس اخذناها. وجاء ايضا في سورة النور. والذين كفروا اعمالهم كسرابهم بقيعة يحسبون - 02:29:18

والظمآن ماء حتى اذا جاءوا لم يجده شيئا. يبقى كل افتراء هؤلاء وطبعا هذه بشري للنبي صلى الله عليه وصحبه وسلم اصلا ان كيد هؤلاء اه لن ينفع الله لهم. يعني يدخل ضل عنه ما كانوا يفترون طبعا في الآخرة. ولكن المعنى - 02:29:36

ان مكر هؤلاء وكيدهم وما يدبرونه عليك عند الله هذا المكر. فسبحان الله هذه الاية تدل على ان المؤمن المؤمن لم يخسر نفسه. وان كان يمكن ان يكون في خسر. نفهم ده. والعصر ان الانسان لفي خسر. كل نقص في الايمان والعمل الصالح - 02:29:56

نحو التواصي بالحق والتواصي بالصبر يساوي خسر. يعني ايه؟ يعني ممكن واحد يقول طب انا مؤمن انا كده ما قاري الجنة نعم بس يمكن ان تخسر منزلة كان حقك ان تكون فيها - 02:30:15

يعني واحد يقول ايه مثلا واحد يريد ان يتعلم القرآن ويتعلم السنة يريد ان يسابق الى الله مثلا يطعم المساكين ينفق في سبيل الله يفعل فيقول فيبدأ يكسل في الطاعات فيخسر منازل في الآخرة. كان حقه ان يتبوأها. يبقى ان الانسان لفي خسر هذه عامة - 02:30:28

عامة حتى المؤمن كمان يخسر بعض المنازل التي آآ يعني كان يمكن ان يتبوأها. عنده مواهب عنده مهارات عنده اشياء تقدرها لكن ومع ذلك بيحب الكسل بيحب النوم. فيخسر هذه المنازل. وما يلقاها الا الذين صبروا - 02:30:47

ولا يلقاها الا الصابرون. يعني المعنى ان ان هم درجات عند الله. لا يجعل الله عبدا آآ يؤمن ويتوافق بالحق والصبر ويسارع في الخيرات بعد ظالم لنفسه يسرف على نفسه ولا يهتم بالمسارعة في الخيرات. لأنهم درجات عند الله - 02:31:05

اتفضل اكمل احسن الله اليكم. لا يدركون انهم في الآخرة هم الاخسرؤن القيمة هم اخسر الناس لاستبدالهم دركات النار بمنازل الجنة. ان الذين امنوا وعملوا الصالحات واختبتو الى ربهم اولئك اصحاب الجنة - 02:31:22

فيها خالدون. الاية مناسبة الاية لما قبلها لما ذكر تعالى حال الاشقياء ثنى بذكر السعداء فقال تعالى ان الذين امنوا وعملوا الصالحات واختبتو الى ربهم. اي ان الذين امنوا بما وجب عليهم الایمان به وعملوا الاعمال الصالحة فاتوا بالطاعات وتركوا المنكرات وتواصروا - 02:31:40

لله وخشعوا واطمئنوا اليه. كما قال تعالى وبشر المختفين الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم والصابرين على ما اصابهم من مقيمي الصلاة ومما رزقناهم ينفقون او لئك اصحاب الاية. او لئك اصحاب الجنة هم فيها خالدون. اه طبعا لاحظ اخبتوا في مقابل المشركين المستكبرين - 02:32:00

يعني هم امنوا واخبتوا لاحظ ربنا سبحانه وتعالى يذكر اللفظ المناسب هنا ان الذين امنوا وعملوا الصالحات واخبتوا الى ربهم ليه؟  
لان من اعظم ما منع الكفار بعد هذه البيانات - 02:32:23

الجحود والاستكبار والظلم والعلو. فهو لاء في مقابل المؤمنين الذين اخبتوا تواضعوا للحجۃ وامنوا زی ما حصل من بلقيس اللي هي اه مملکة سبا. بالفرق بينها وبين فرعون. فرعون جحدوا بها واستيقنت انفسهم ظلما وعلوا. انما هي لأ - 02:32:36

اول ما رأت الحجة قالت ربباني ظلمت نفسي واسلمت مع سليمان لله رب العالمين. واخبتوا الى ربهم او لئك اصحاب الجنة هم فيها خالدون. مثل الفريقين هو ده نهاية الاختبار اللي هو ليبلوكم احسن وعملا. مثل الفريقين كالاعمى والاصم - 02:32:55

والبصیر والسمیع. هل يستويان مثلا؟ افلأ تذکرُون؟ مناسبة الاية لما قبلها انه بعد ان تبين - 02:33:12

الاختلاف بين حال المشركين المفترين على الله كذبا وبين حال الذين امنوا وعملوا الصالحات في منازل الاخرة اعقب ببيان التناظير بين حالين الفريقين المشاركيں والمؤمنین بطريقۃ تمثیل ما تستحقه من ذم و مدح - 02:33:32

مثل الفريقین كالاعمى والاصم والبصیر والسمیع. اي مثل الكافرین والمؤمنین کمن لا يرى ولا يسمع. ومن يرى ويسمع. فالكافر لا يرى الحق تهتدي به ولا يسمع الحق ساما ينتفع به. والمؤمن يرى الحق ويتبعه. ويسمعه وينتفع به. هل يستويان مثلا افلأ تذکرُون - 02:33:49

اي هل يستويان هذان الفريقان عندكم ايها الناس. فكذلك الكافر والمؤمن لا يستويان عند الله. افلأ تعتبرون وتتفکرون في حال الكافرین والمؤمنین فتترك الكفر والعصيان. وتومنوا بالله وتعلموا الصالحات. كما قال تعالى وما يستوي الاعمى والبصیر ولا الظلمات ولا النور - 02:34:09

وما يستوي الاحياء ولا الاموات. الاية وقال سبحانه لا يستوي اصحاب النار واصحاب الجنة اصحاب هم الفائزون. وقال عز وجل افجعل المسلمين كال مجرمين ما لكم كيف تحكمون نعم. طبعا هذه الايات اه انت لو لاحظت ان هذه السورة هي انذار - 02:34:29  
اه بخلاف مثلا سورة الانعام هي اعلام بان هؤلاء فقالوا كذبوا فسوف يأتيهم انباء ما كانوا بيستهزئون. هذه السورة بعدما يذكر فيها هذا البيان ثم انباء الرسل ستختتم بقوله ان في ذلك لایة لمن خاف عذاب الاخرة - 02:34:53

في مقابل ذكر هؤلاء اللي هو من كان يريد الحياة الدنيا وزينتها. وبالتالي آآ يعني هذه الاية تدل على ماذا؟ تدل على انها آآ قصد هذہ السورة تدل على انها انذار - 02:35:10

آآ يعني من الكفار من ينذر بهذه السورة وينتفع بما فيها. بخلاف الايات اللي فيها اعلام زي بت يت يدا ابي هل هل بت يت يدا ابي لهب آآ معناها ان هي تعرض آآ تخوفه او تنذرها لأ. هذه تعلمته بانه سيصلی نارا ذات لهب - 02:35:24

آآ طيب ممش عارف نموت من شوية احنا كده تقريبا بقى لنا ساعتين ونص. كنت اشوف ان احنا نكمل يعني آآ عندك حاجة يا زاهر ولا هتكمل معنا الشوية دول؟ لا لا يا شيخ انا موجود. طيب بارك الله فيك. خلاص نبدأ في نبأ نوح عليه السلام. خلاص بقى بعد ايه؟ كده مقدمة السورة - 02:35:45

يعني آآ خلاص الان سندخل على الانباء التي سنحاول ان ننظر في كل نبأ فيها بما يوافق ما جاء في هذا البيان في اول الصورة. فنبدأ بقصة نوح لانه اول رسول الله تبارك وتعالى - 02:36:07

الى اهل الارض فكيف كانت رسالته؟ وكيف قوبلت هذه الرسالة؟ اولا. ذكر الله نوحـا. ذكر دعوته. ذكر ما قابلـه به المـلـأ من قومـه وذـكر انه اجاب على كل شبهـة من شـبهـاتـهمـ. وانـه آآـتمـ عـلـيـهـمـ الحـجـةـ وـمعـ ذـلـكـ كـفـرـواـ وـاستـهـزـأـواـ بـالـعـذـابـ. وـبـعـدـ ذـلـكـ حـاقـ - 02:36:22  
بـهـمـ ماـ كـانـواـ بـهـ يـسـتـهـزـأـونـ اـتـفـضـلـ اـكـمـلـ اـحـسـنـ اللهـ يـكـمـ. قـوـلـهـ تـعـالـىـ وـلـقـدـ اـرـسـلـنـاـ نـوـحـاـ لـىـ قـوـمـهـ اـنـيـ لـكـ نـذـيرـ مـبـيـنـ. الاـ تـعـبـدـواـ الاـ اللهـ

اني اخاف عليكم عدا فقال الملا الدين كفروا من قومه ما نراك الا بشرنا مثلنا وما نراك اتبعك الا الذين هم اراذلنا بادي الرائي -

02:36:44

وما نرى لكم علينا من فضل مما ظنكم كاذبين قال يا قومي ارأيتم ان كنت على بينة من ربى واتاني رحمة من عنده فعميت عليكم نلزمكموها وانتم لها كارهون ويَا قومي لَا اسألكم عَلَيْهِ مَا لَا اَجْرٍ إِلَّا عَلَى اللَّهِ وَمَا اَنَا بِطَارِدِ الَّذِينَ امْنَوْا بِرَبِّهِمْ وَلَكُنِي -

02:37:08

معكم قوم تجهلون ويَا قوم من ينصر معلش زاهر معلش خلينا نقف عند هذا الحد وان شاء الله ممكن ناخذ النهاردة العصر او بكرة.

معلش يعني اتشغلت بامر كده وان شاء الله اما ناخذ يعني يعني النهاردة بعد العصر او غدا ان شاء الله - 02:37:34

بارك الله فيكم يا شباب وجزاكم الله خيرا والحمد لله رب العالمين. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 02:37:51